

سوليفان يلتقي ابن سلمان وأمريكا تواصل الدفع نحو إعاقة جهود السلام

مجلس النواب يحدد دعمه لجهود القيادتين الثورية والسياسية من أجل السلام المشرف

سقوط ١١ جريحاً بنيران جيش العدو السعودي في صعدة خلال أسبوع

صفحة 12

19 شوال 1444 هـ
العدد (1641)

الثلاثاء
9 مايو 2023 م

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

مشروعاً
زكاة الفطر والمساعداات النقدية
لعدد 700 ألف أسرة فقيرة
بإجمالي 14 مليار ريال

زكاتك.. سر فرحتهم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen5



الرئيس المشاط خلال زيارته لمراكز امتحانية بصنعاء ومركز بدر العلمي:

العدوان أراد تدمير العملية التعليمية وقطع مرتبات المعلمين وبفضل الله ووعي الشعب فشل الدورات الصيفية تزود الطالب بالعلم والوعي والبصيرة الإقبال على الدورات الصيفية في كل عام أكثر من ذي قبل

العسكرية الرابعة تكشف عن مناورة «الوفاء للشهيد القائد»:

18-10-1444
08-05-2023

جرت على مساحة 100 كم مربع بطابع هجومي على مواقع ومعسكرات مفترضة للعدوين الأمريكي والصهيوني

شاركت فيها وحدات قتالية من مختلف تشكيلات القوات المسلحة وتعد واحدة من أكبر التمرينات للقوات المسلحة

جاهزية عالية للتعامل مع أسوأ الاحتمالات



10+
مليون
مشترك

Yemen
Mobile
يمن موبايل

4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل



78

فئة جديدة

كلنا يمن موبايل ..

خلال زيارته لمراكز امتحانية بصنعاء ومركز بدر العلمي والثقافي وضريح الشهيد المحطوري

الرئيس المشاط: العدوان كان من أهدافه تدمير العملية التعليمية واستهداف المدارس وقطع رواتب المعلمين

الإقبال في كل عام أكثر من ذي قبل وهو ما يدل على وعي شعبنا وإدراكه لأهمية الدورات الصيفية



المسيرة : صنعاء

نقذ الرئيس مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، أمس، زيارتين هامتين: الأولى لتفقد سائر الامتحانات في مركزين إختباريين بمديرية السبعين والمعتصم بمديرية الصافية في أمانة العاصمة، في حين كانت الزيارة الثانية: لمركز بدر العلمي والثقافي بمديرية السبعين بصنعاء للاطلاع على سير الدورات الصيفية. وخلال الزيارة، التي رافقه فيها رئيس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، ووزير الإدارة المحلية، علي القيسي، وأمين العاصمة، حمود غباد، ونائب وزير التربية والتعليم، خالد جحادر، بارك فخامة الرئيس للطلاب والطالبات بدء اختبارات الشهادة الثانوية العامة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح.

وقال: «نشهد اليوم اختبارات نهاية العام الدراسي للشهادة العامة للمرحلتين الأساسية والثانوية، بعد ثماني سنوات من العدوان الأمريكي-السعودي على شعبنا اليمني العزيز، الذي كان من أبرز أهدافه تدمير العملية التعليمية، واستهداف المدارس، وقطع مرتبات المعلمين».

وأشار إلى أن الشعب اليمني قدّم أنصع الأمثلة في التعاون والتكاتف بين الشعب والدولة، خلال ثمانية أعوام من العدوان، حيث واصل المعلمون والمعلمات دورهم الجهادي في التعليم، وقام المواطنون بدورهم المساند؛ ليثبتوا للجميع أن التعليم مسؤولية مشتركة ما بين الدولة والمواطن.

وأوضح فخامة الرئيس أن الأعداء يركّزون على استهداف الجيل الناشئ والشباب؛ كونهم حاضر الأمة ومستقبلها ودعمهم قوتها.. مبيّناً أن جزءاً من هذه الحرب تخرص على تغيير المناهج؛ بما يتوافق مع المزاج الأمريكي والصهيوني، وحذف آيات الجهاد، وحرف بوصلة العدا، وتقديم الأعداء على أنهم أصدقاء، وزرعها بالمفاهيم المغلوطة.

وعلى صعيد متصل، أكد الرئيس المشاط، أهمية زيارة الدورات الصيفية لتحفيز الطلاب والطالبات وتشجيعهم على الالتحاق بالمدارس الصيفية والاستفادة من برامجها وأنشطتها المختلفة.

وخلال زيارة فخامته، أمس الاثنين، لمركز بدر العلمي والثقافي بمديرية السبعين بالعاصمة صنعاء، اطّلع الرئيس على



والأنشطة والبرامج التعليمية بمركز بدر، واستمع إلى مشاركات من الطلاب عمّا اكتسبوه من المعارف والعلوم.

وقال: «إننا اليوم في زيارة للدورات الصيفية بعد ثمانية أعوام من العدوان الأمريكي السعودي، الذي كان من أبرز أهدافه تدمير العملية التعليمية واستهداف المدارس وقطع رواتب المعلمين وتجهيل الشعب اليمني».

وأضاف: «وبفضل الله وجهودكم ووعي أبناء الشعب اليمني فشلت كل أهداف العدوان، وهذا هو الإقبال على الدورات الصيفية في كل عام أكثر من ذي قبل؛ ما يدل على وعي شعبنا وإدراكه لأهمية الدورات الصيفية وما يحصل عليها الطلاب من فوائد وعلوم وتربية على القيم الأصيلة والمبادئ الإيمانية».

وشدّد الرئيس المشاط على ضرورة أن تكون الأهداف الرئيسية التي يرتبط بها الطالب كبيرة وجامعة؛ بما يحقق العزة والقوة للبلاد والأمة بصورة عامة.

وتابع: «نشد على أيدي المعلمين بالاهتمام وبذل أقصى جهودهم خلال هذه الفترة، فهذه نعمة كبيرة أن يتاح لأبنائنا الطلاب أن يتعلموا فيها القرآن الكريم وعلومه الشرعية واللغة العربية والسيرة النبوية والمهارات التي نحتاج إليها في الحياة».

وتطرق الرئيس المشاط إلى أبرز مميزات الدورات الصيفية في ترقية النفوس، وترسيخ حالة الوعي والبصيرة، وأن يتحلّى الطالب بالخصال الحميدة، ونفس سليمة من كل الشوائب السلبية، بعيدة من كل أنواع الفساد والرذيلة.

وأثنى على دور الشهيد المحطوري في مختلف المراحل.

القصف السعودي على صعدة يتواصل وإصابة امرأة وطفلها ومواطن آخر

مباشر من قبل العدو السعودي في مديرية شدا. وبين المصدر أن المرأة وطفلها نُقلا إلى مستشفى رازح الريفي لتلقي العلاج.

يشار إلى أن هاتين الجريمتين تأتيان بعد يومين داميين بداية الأسبوع الجاري، حيث بلغ عدد الشهداء والجرحى في شدا الحدودية نحو 10 جميعهم مدنيون، في حين يواصل تحالف العدوان السعودي قصفه للمناطق الحدودية بصورة شبه يومية بمختلف أنواع الأسلحة ما تسبب باستشهاد وإصابة مئات المواطنين وتدمير واسع في القرى والمنازل والمزارع والممتلكات في المناطق الحدودية.

وفي السياق، لفتت مصادر إلى أن القصف الصاروخي العشوائي بالصواريخ والمدفعية ما يزال على أشده، ويستهدف المناطق الآهلة بالسكان في مختلف مديريات صعدة الحدودية؛ وهو ما يرجح سقوط المزيد من الضحايا، وسط تعاطف الأضرار المادية في الممتلكات والأعيان.

المسيرة : صعدة

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، أمس الاثنين، جرائمه بحق المدنيين في محافظة صعدة، ضارباً بالتحذيرات والدعوات الحقوقية عرّض الحائط.

وفي جديد الجرائم التي يرتكبها يومياً الجيش السعودي المجرم، أفاد مصدر محلي بمحافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، عن وقوع أضرار مادية وبشرية جديدة؛ إثر تجدد القصف على المناطق والقرى الحدودية بمحافظة صعدة.

وأوضح المصدر أن مواطناً أصيب بجروح متفاوتة جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي متواصل على منطقة آل ثابت في مديرية قطابر الحدودية. وأكد أن هذه الجريمة جاءت بعد ساعات من جريمة سابقة أكثر بشاعة، حيث أصيبت امرأة وابنها، أمس الأول الأحد، بطلق ناري

ندد بسلوك الأمم المتحدة وحمل المجتمع الدولي تداعيات أي تصعيد قادم

مجلس النواب يجدد دعمه لجهود القيادة الثورية والسياسية من أجل السلام المشرف للشعب اليمني

المسيرة : صنعاء

جددت هيئة رئاسة مجلس النواب دعمها لجهود القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى؛ من أجل السلام المشرف للشعب اليمني.

وخلال جلسة لها، أمس، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، تمّت رئاسة هيئة مجلس النواب حرص القيادة على إعطاء الأولوية للهدف الإنساني، وفي مقدمته: استكمال تحرير بقية الأسرى، وإنهاء الحصار، وفتح المطارات والموانئ اليمنية والمنافذ أمام المسافرين والمرضى والدارسين في الخارج بشكل كامل.

وتطرق الاجتماع إلى ضرورة التسريع في حسم موضوع صرف مرتبات موظفي الدولة من عائدات الثروات اليمنية النفطية والغازية وإيقاف نهبها والعبث بها من قبل دول

تحالف العدوان وحكومة المنفى.

ونددت الهيئة بتصرفات حكومة المنفى المعيبة تجاه معاناة أبناء الجالية اليمنية في السودان والمتاجرة بالظروف الإنسانية لأبناء الجالية؛ الأمر الذي أكدته مناشدات أبناء الجالية، والإدانات الواسعة لتلك التصرفات المتجردة من الضمير الإنساني.

وحملت الهيئة تحالف العدوان وأدواته والأمن العام للأمم المتحدة وممثل الأمم المتحدة مسؤولية ذلك والنتائج المترتبة عليه.

واستعرضت الهيئة في اجتماعها عدداً من القضايا الهامة ومستجدات الأحداث على الصعيد الوطني والعربي والإقليمي والدولي وتداعياتها وانعكاساتها، وفي مقدمتها: الآثار المترتبة على العدوان والحصار وتفاقم الحالة المعيشية للشعب اليمني.

«سوليفان» ينقل توجيهات واشنطن إلى «ابن سلمان» والسفير «فاجن» يواصل نشاطه العدواني

أمريكا تواصل الدفع نحو إعاقة جهود السلام ورفض مطالب الشعب اليمني

الحسبة : خاص



تصاعدت مؤشرات الاندفاع الأمريكي نحو عرقلة جهود السلام في اليمن، مع إعلان البيت الأبيض عن مناقشة مسؤولين أمريكيين ملف «التهديئة» مع ولي العهد السعودي، في ظل رفض معنٍ لمطالب الشعب اليمني، وذلك في الوقت الذي يواصل فيه سفير واشنطن تحركاته ولقاءاته المشبوهة مع قيادات المرتزقة في مسار تثبيت حالة العدوان والحصار والاحتلال، والالتفاف على الاستحقاقات المشروعة لليمنيين.

وقال البيت الأبيض في بيان: إن مستشار الرئيس الأمريكي للأمن القومي، جيك سوليفان، التقى بولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الأحد، وناقشا الملف اليمني؛ وهو الأمر الذي يعتبر مؤشراً سلبياً جديداً بالنظر إلى طبيعة الموقف الأمريكي العدواني السلمي تجاه مستجدات المفاوضات، وخصوصاً في هذه المرحلة التي تواجه فيها الرياض ضرورة حسم قرارها بشأن السلام وتنفيذ مطالب الشعب اليمني.

وحذر محللون من أن انصياع النظام السعودي لرغبات الولايات المتحدة الأمريكية سيهدد جهود السلام المبذولة ويضع أمامها تعقيدات من شأنها أن تسد الأبواب الإيجابية التي تم فتحها خلال الفترة الأخيرة؛ الأمر الذي سيرفع مؤشرات عودة التصعيد.

ويأتي ذلك في إطار اندفاع أمريكي مستمر نحو إعاقة جهود السلام التي تبذلها الوساطة العمانية، حيث تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدخول على الخط والتحكم بمسار المفاوضات بين صنعاء والرياض؛ لفرض تصورات وشروط تنطوي على استمرار العدوان والحصار والاحتلال وتتيح لدول العدوان فرصة التهرب من التزامات السلام الفعلي.

وكان المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قد أكد مؤخراً أن بلاده لا تدعم تنفيذ مطالب الشعب اليمني وعلى رأسها رفع الحصار وصرف المرتبات، وأنها تشترط موافقة صنعاء على التفاوض مع حكومة المرتزقة بدلاً عن الرياض؛ من أجل تحقيق ذلك؛ وهو الأمر الذي يمثل عرقلة واضحة لجهود السلام التي كانت قد وصلت إلى نقطة إيجابية

غير مسبقة في رمضان الفائت عندما زار وفد سعودي صنعاء لإجراء مفاوضات مباشرة مع القيادة الوطنية بحضور الوساطة العمانية. وتأتي زيارة سوليفان إلى المملكة بالتوازي مع جولة جديدة للمبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ، الذي يتولى مهمة إعاقة جهود السلام من خلال محاولات فرض التصورات والشروط الأمريكية على طاولة التفاوض عبر السعودية التي لم تُبَد حتى الآن أية رغبة عملية في التوجه نحو السلام العادل.

وتواصل وسائل الإعلام السعودية تبني الموقف الأمريكي وتضليل الرأي العام من خلال تقديم السعودية كـ«وسيط بين اليمنيين» وتحميل صنعاء مسؤولية تعثر جهود السلام؛ الأمر الذي يعتبره مراقبون ترجمة واضحة لاستجابة النظام السعودي لتوجهات ورغبات الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتزامن زيارة سوليفان وجولة ليندركينغ مع تحركات متواصلة للسفير الأمريكي لدى حكومة المرتزقة ستيفن فاجن، في مسار الدفع بحكومة المرتزقة إلى واجهة المشهد لعرقلة جهود السلام وإعاقة تنفيذ مطالب الشعب

اليمني. وفي هذا السياق، قالت وسائل إعلام المرتزقة: إن «فاجن» التقى، الأحد، بعضو ما يسمى «مجلس القيادة» المعين من العدوان، المرتزق عبد الله العليمي، وناقشا استمرار الدعم الأمريكي لحكومة المرتزقة.

وقال حساب السفير الأمريكية في اليمن، إن السفير فاجن أكد حرص الولايات المتحدة الأمريكية على تمكين حكومة المرتزقة من «الموارد المالية» للبلد، في إشارة واضحة إلى إصرار واشنطن على استمرار نهب ثروات البلد والاستحواذ على عائداتها بدلاً عن تخصيصها لـصرف مرتبات موظفي الدولة وتحسين الوضع الخدمي للشعب.

وخلال المراحل الماضية حرصت الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير على قطع الطريق أمام تنفيذ مطلب صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، وحاولت ممارسة ضغوط متعددة على صنعاء لإجبارها على السماح بمواصلة نهب وتهريب الثروات الوطنية لكن بدون جدوى.

وتشير مجمل التحركات والمواقف الأمريكية

فيما يتعلق بالملف اليمني بوضوح إلى إصرار كبير لدى البيت الأبيض على منح إحراز أي تقدم حقيقي في المفاوضات بين صنعاء والرياض، وهو ما يسلط الضوء على رغبة واشنطن في إطالة أمد معاناة الشعب اليمني، وإبقاء المجال مفتوحاً لتعزيز التواجد الأجنبي في المحافظات والسواحل والجزر اليمنية، مع إشعال الصراعات الداخلية من خلال مواصلة تمويل ودعم المرتزقة.

وكان الرئيس المشاط، قد حمل الممثل الأممي هانز غروندبرغ تحذيرات شديدة اللهجة من عواقب الإصرار الأمريكي والبريطاني على عرقلة جهود السلام، مؤكداً أن عودة التصعيد ستؤدي إلى أضرار وتداعيات سلبية على مستوى «عالمي».

وكان رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية اللواء الركن عبد الله الحاكم، كشف الأحد، أن تحالف العدوان ومرتزقته يجرون ترتيبات عسكرية في الجهات الشرقية والجنوبية تحت غطاء التهديئة المستمرة، مؤكداً أن كل تحركاتهم مرصودة وأن القوات المسلحة جاهزة لكافة الاحتمالات.

سقوط 11 جريحاً بنيران جيش العدو السعودي في صعدة خلال أسبوع

الحسبة : خاص

التصعيد، الجارية والتي يفترض أن يتم الالتزام فيها بوقف إطلاق النار بشكل كامل.

ومنذ بداية التهديئة بمختلف مراحلها لم يتوقف القصف السعودي على المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، حيث يتساقط العشرات من المدنيين شهداء وجرحى شهرياً جراء نيران أسلحة العدو على مناطقهم ومنازلهم.

ويأتي استمرار هذه الجرائم في ظل صمت أممي مخن يشجع النظام السعودي على مواصلة اعتداءاته. وكان مسؤولون في صنعاء قد أشاروا في وقت سابق إلى أن العدو السعودي يحاول من خلال هذه الجرائم المستمرة تهجير سكان المناطق الحدودية اليمنية بشكل قسري؛ من أجل فرض رغبته في إنشاء منطقة عازلة على الحدود.

ويشير استمرار هذه الجرائم إلى تعنت سعودي واضح إزاء جهود السلام المبذولة، والتي يفترض أن تقابل بالالتزام بوقف إطلاق النار وليس بالقصف المتواصل على المدنيين.

واصل جيش العدو السعودي اعتداءاته الإجرامية على المواطنين في المديريات والمناطق الحدودية بمحافظة صعدة، في ترجمة عملية لإصراره على التعنت إزاء جهود السلام المبذولة، وحرصه العدواني على المضي في مخططاته الإجرامية لتهجير سكان تلك المناطق بشكل قسري.

ورصدت صحيفة «المسيرة» سقوط قرابة 11 جريحاً من المواطنين بنيران جيش العدو السعودي منذ مطلع شهر مايو الجاري؛ أي خلال قرابة أسبوع واحد فقط حتى لحظة الكتابة.

وتتضمن هذه الحصيلة امرأة أصيبت مع ابنها بنيران مباشرة من قبل جيش العدو السعودي في مديرية شدا الحدودية.

وتشير هذه الإحصائية إلى أن المناطق الحدودية في المحافظة تتعرض على مدار الساعة وبشكل يومي لنيران جيش العدو السعودي، برغم حالة «خفض



شاركت فيها وحدات قتالية من مختلف تشكيلات القوات المسلحة وتعد واحدة من أكبر التمرينات العسكرية جرت على مساحة 100 كم مربع بطابع هجومي على مواقع ومعسكرات مفترضة للعدوين الأمريكي والصهيوني العسكرية الرابعة تكشف عن مناورة «الوفاء للشهيد القائد»



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد



المنطقة العسكرية الرابعة تلتزم مناورة الوفاء للشهيد القائد

المسيرة : خاص

كشفت القوات المسلحة، يوم أمس، عن مناورة عسكرية كبرى تحمل اسم «الوفاء للشهيد القائد»، ونفذتها المنطقة العسكرية الرابعة.

وشارك في المناورة وحدات قتالية من مختلف تشكيلات القوات المسلحة، كما تعد واحدة من أكبر التمرينات التي تجريها القوات المسلحة اليمنية، حيث جرت على مساحة 100 كم مربع بطابع هجومي على مواقع ومعسكرات مفترضة للعدوين الأمريكي والصهيوني.

وأشار مصدر عسكري لقناة «المسيرة» إلى أن مناورة «الشهيد القائد» تهدف لرفع حالة الجاهزية وتحاكي الاستعداد القتالي بتنفيذ عمليات هجومية مفترضة ضد مواقع العدو.

وتحمل «المناورة» الكثير من الدلالات والأبعاد، كما تأتي في توقيت هام يتزامن مع الزيارات المكثفة للمسؤولين الأمريكيين، بما فيهم مستشار الأمن القومي الأمريكي، جايسك ساليفان، إلى الرياض، ومحاولاتهم الدؤوبة لعرقلة أية جهود للسلام؛ لتؤكد مدى جاهزية صنعاء للسلام وجاهزيتهم للحرب أيضاً.

وسبق هذه المناورات تصريحات عسكرية نارية، لدول العدوان، أكدت أن صنعاء على استعداد لأسوأ الاحتمالات، إذا ما فضلت دول العدوان العودة إلى التصعيد، وعدم الالتزام بالاتفاقيات السابقة، كما سبقها كذلك تصريحات هامة لرئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي المشاط، الذي أبلغ الممثل الأممي إلى اليمن، هانس غروندنبيرغ، تحذيرات صنعاء للأمريكيين والبريطانيين من أي تصعيد قادم، وتأكيدهم بأن أمريكا تضع العراقيل أمام السلام؛ لأن ذلك لا يصب في مصلحتها.

وجرت المناورة بمشاركة مختلف الوحدات المتخصصة التابعة للمنطقة العسكرية الرابعة، ويتناسق وتكامل بين كافة الوحدات المشاركة، في تأكيد على مدى قدرات القيادات العسكرية في إدارة المعارك بكل تناغم وسلاسة رغم تعدد التضاريس والخيارات القتالية، كما نُفذت من عدة اتجاهات رئيسية وفرعية، وحُكمت اقتحام مواقع متعددة وأهداف من مناطق مفتوحة بمراحل متعددة وأنساق عسكرية مختلفة، وتم خلالها إنزال العُلم الصهيوني ورفع العُلم اليمني.

وأظهرت المشاهد مدى قدرة القوات المسلحة المدربة جيداً على استخدام مختلف

الهُدنة، وآخرها هذه المناورة التي أظهرت نموذجاً متقدماً لطبيعة المعركة القادمة وهي معركة هجومية بامتياز.. ولفت إلى أن رسالة هذه المناورة واضحة، وهي أولاً للشعب اليمني الصابر المجاهد؛ ولطمانته على قدرة واستعداد جيشه الوطني وسلامته بنائه العقائدي ومُؤيَّته الإيمانية وتوجُّهه بثبات نحو الانتصار، وثانياً لقوى العدوان وهي: أن اليمن ماضٍ في طريق استرداد كل شبر من أرضه وكسب ودحر الغزاة الجدد وأدواتهم الرخيصة المنشغلة بنهب البلد وتسليم مقدراته وسيادته للعدوان الباغي، وأن اليمن يقدر ما هو مستعد وقابل للسلام المشرف، كما أشار بذلك السيد القائد؛ فهو وبنفس الإرادة والقوة متأهب للحرب حتى انتزاع كافة حقوقه، وعلى قوى العدوان أن تختار أي الطريقين وستجد الإجابة المناسبة.

ملامحه الجديدة، حيث لا مكان فيه للضعفاء المترددين ولا لأولئك الذين ربطوا مصيرهم وقرارهم بالأجنبي، منوهاً إلى أن اليمن يمثل قاعدة محورية للملاحم المستقبلية لمنطقتنا.. وواصل: «كما وتأتي هذه المناورة في الوقت الذي تراوح فيه عملية إنهاء العدوان والحصار على اليمن مكانها؛ بسبب ملاحظة قوى العدوان وتمنعها وعدم جدتها في اللعب على عامل الوقت رغم الاستعداد العالي لصنعاء لإنهاء هذا الملف لصالح اليمن فحسب وإنما لصالح كُُل المنطقة للتفرغ لمواجهة الكيان الصهيوني».

وأضاف: «ومن هنا جعلت صنعاء من فترة التهدئة فرصة للاستمرار في بناء القوة وكأن المعركة ستستأنف غداً؛ وهذا ما كشفت عنه جملة الإعدادات التي واكبت

في جاهزية عالية، وأن لديها القدرة من الانتقال من حالة السكون إلى الهجوم. وأشار إلى أن القوات البرية كان لها النصيب الأعظم من المناورة، وأنها رسالة تتعدى الجغرافيا السعودية إلى جغرافية العدو الصهيوني، موضحاً أن المنطقة العسكرية الرابعة منطقة جغرافية صعبة جداً وتستطيع أن تخوض معركة بكل معناها، وأنها أمام جيش محترف يمتلك زمام المبادرة، وأن الأعداء سيخسرون إذا ما خاضوا مواجهات مع قواتنا.

من جهته، قال الكاتب والباحث الدكتور محمد البحيسي، رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية-الإيرانية: إن «هذه المناورة العسكرية الكبرى تأتي في مرحلة مفصلية من تاريخ المنطقة والعدوان، حيث تستعيد فيه المنطقة علاقاتها، وترتب أولوياتها، وتراجع مجمل مواقفها في عالم ترسّم

الأسلحة، والسيطرة على كافة الأهداف المرسومة مع افتراض وجود الطيران الحربي المعادي واستهداف المقاتلين ومراعاة وجود مقاومة قوية من العدو.

وتمكنت القوات من السيطرة على تلك الأهداف مع وجود محاكاة ميدانية معادية تم تجاوزها بأساليب وتكتيكات جديدة تم ابتكارها؛ نتيجة التقييم الصحيح لتجارب الأحداث السابقة وقراءة الأحداث المقبلة وتقييم الاختلالات والأخطاء السابقة والاستفادة من تراكم الخبرات والمهارات والخطط العسكرية، إضافة لاشتراك جميع الوحدات العسكرية والتناسق المتكامل بين قوات المشاة وقوات الدعم القتالي وخدمات الدعم القتالي.

وأكد الخبير والمحلل العسكري العميد عابد الثور، أن القدرات العسكرية اليمنية اليوم باتت متقدمة، وأن هذه المناورة تحمل عدة رسائل، أهمها: أن القوات المسلحة

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مزادات عالمية تعرض آثاراً يمنية قديمة للبيع في أسواق أمريكية بعد نهبها وتهريبها



وأضاف: «في الأصل كان الرأس ينتمي إلى تمثال جالس أو قائم، من المرجح أن يتم مدّ الذراعين بشكل أفقي؛ لتشكيل زاوية قائمة عند المرفقين، في لفظة من الدعاء، حيث إن مهارة النحات الواضحة جنباً إلى جنب مع استخدام التطعيمات في العيون وحجم العمل المثير للإعجاب، تشير إلى امرأة ذات مكانة اجتماعية عالية وثروة كبيرة».

هذا وتعرض مواقع متخصصة بالمزادات العالمية بين الحين والآخر، بيع مجموعة كبيرة من قطع آثار يمنية نادرة وقيمة منهوبة، حيث تتركز غالبية عمليات بيع آثار اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا و«إسرائيل».

صفحاته بمواقع مواقع التواصل الاجتماعي: «إن تمثالاً يمينياً تجريبياً يعود لعهد دولة سبأ التاريخية، سيُعرض للبيع في مزاد «ليزي هندمان» بولاية شيكاغو، وذلك في ٢٥ من الشهر الجاري»، مُشيراً إلى أن التمثال المعروض للبيع تم تهريبه من مدينة مارب الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحزب «الإصلاح».

ولفت الخبير اليمني في مجال الآثار المنهوبة، إلى أن التمثال المعروض بالرأس المثير للإعجاب، وهو تمثال استثنائي من نوعه، من حيث جودة تنفيذ وحجمه الكبير، موضّحاً أنه: «ينبعث التجريد الشهير لشكله وتعبيره الغامض من روح الأرض التي أُطلق عليها الرومان اسم [العربية السعيدة] (اليمن)».

الحسبة : متابعات

تتعرض الآثار والتحف والمخطوطات اليمنية القديمة والنادرة والتاريخية، إلى عملية استنزاف واسعة منذ بداية العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، وسط اتهام حكومة المرتزقة بالوقوف وراء نهب وتهريب تلك الآثار إلى خارج البلد.

وفي جديد الآثار اليمنية المنهوبة، كشف الباحث والخبير في مراقبة الآثار المهربة، عبدالله محسن، عن تهريب جديد للقطع الأثرية إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضح الباحث محسن في تصريح على

حملة إلكترونية واسعة تسلط الضوء على المخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي

السلم، مطالبات في ذات الوقت سرعة إطلاق سراح ذويهن وأبنائهن. ونوّهت الرابطة إلى وجود ما يقارب ٦٠ معتقلاً ومخفياً قسراً في عدن المحتلة على مدى ٨ أعوام، فيما لا تعرف أمهاتهم أي شيء حتى اللحظة عن مصيرهم، رغم الوفقات الاحتجاجية والمناشدات المتكررة بسرعة الإفراج عنهم.

وأضاف بيان صادر عن أمهات المعتقلين في سجون الإمارات: «بُحّت أصواتنا ونحن نناشد بإظهار أبنائنا والإفراج عنهم ولكن لا مجيب، تموت الأم من حزننا على فلذة كبدنا أو منهكة بالأمراض التي نتجت عن المعاناة النفسية والقلق والخوف على ولدها»، منذاً داعياً إلى الإفراج عنهم ومحاسبة مرتكبي الجرائم والانتهاكات بحقهم.

ظبي السرية في عدن وبقية المحافظات المحتلة. وأشار الناشطون إلى وفاة بعض المعتقلين تحت التعذيب القسري داخل تلك السجون سيئة الصيت والسمة، منوهين إلى أن عدد المعتقلين يتزايد يوماً بعد يوم، لا سيما بعد استحداث الاحتلال الإماراتي سجوناً ومعتقلات سرية في الساحل الغربي تحت إدارة وإشراف المرتزق طارق عفاش، داعين إلى سرعة الكشف عن مصير المختطفين والمعتقلين قسراً في تلك السجون منذ أكثر من ٨ أعوام، مبيّنين أن هذه الجرائم لا يمكن تجاهلها أو نسيانها.

إلى ذلك، استنكرت «رابطة أمهات المختطفين» في مدينة عدن المحتلة، تجاهل تحالف العدوان حكومة المرتزقة قضية أبنائهم المخفيين قسراً في سجون الاحتلال الإماراتي، وذلك في المشاورات الدولية حول

الحسبة : متابعات

شهدت مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، حملة إلكترونية واسعة أطلقها ناشطون؛ لتسلط الضوء على قضايا المعتقلين والمخفيين قسراً داخل السجون السرية التابعة للاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية المحتلة، وما يدور فيها من جرائم وانتهاكات جنسية وجسدية ونفسية، بحسب منظمات حقوقية محلية ودولية.

مئات المشاركين في الحملة الإلكترونية التي انطلقت، أمس تحت وسم #سجون-الإمارات-السرية، أدانوا تواطؤ ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزقة، في استمرار جرائم الإخفاء القسري والاعتقال والتعذيب لعشرات المواطنين من أبناء المحافظات الجنوبية داخل سجون أبو



النظام السعودي يرفض إبقاء اليمنيين في أراضي المملكة بعد جلائهم من السودان



كبار في السن يفترشون الأرض في العراء، ويفتقدون لأبسط المقومات الحياتية والمعيشية والإنسانية. وأشار الطلاب اليمنيون الدارسون في السودان، إلى أن غالبية من وصل إلى ميناء بورتسودان للإجلاء، خرج من مناطق الاشتباكات بجهود فردية وجماعية، دون أية مساعدة من سفارة حكومة المرتزقة التي اكتفت بنشر تعميم يطلب من الرعايا اليمنيين تدبير أمورهم بأنفسهم. وكانت مواطنة يمنية مقيمة في السودان قد توفيت، الخميس المنصرم، إثر تعرضها لحادث مروري في طريق نزوحها وأسرتها من الخرطوم إلى بورتسودان، كما توفيت طفلتها، وأصيب طفلان آخران بجروح.

ومن ثم يتم ترحيلهم. وكانت السعودية، خلال الأيام الماضية، قد نفذت عمليات إجلاء لكافة الرعايا الأجانب العالقين في السودان، باستثناء الجالية اليمنية؛ في خطوة أثارت ردود أفعال غاضبة؛ جراء ازدواجية التعامل من قبل السعودية، وصمت وتجاهل حكومة المرتزقة لتلك الخطوة اللا أخلاقية وتخليها عن آلاف الطلاب الدارسين والأسر المقيمة في السودان يواجهون الموت وحيدين.

إلى ذلك أوضحت مصادر طلابية في السودان، أن نحو ٢٥٠٠ يمني غالبية من النساء والأطفال، لا يزالون عالقين في ميناء بورتسودان منذ أكثر من أسبوعين بعد تعثر عملية إجلائهم، مبيّنين أن أولئك اليمنيين ينتظرون إجلاءهم بين البعوض وحرارة الشمس، بينهم

الحسبة : متابعات

استتنت السلطات السعودية، أمس الاثنين، اليمنيين العالقين في السودان، من دخول أراضيها، والسماح لبقية الجنسيات الأخرى الإقامة والمكوث لديها حتى ترتيب أوضاعهم، وذلك تزامناً مع وصول الدفعة الأولى من العالقين اليمنيين إلى ميناء جدة بعد أسابيع من تقطع السبل بهم في ميناء بورتسودان. وأفادت مصادر إعلامية بأن السعودية اشترطت لنقل اليمنيين العالقين في السودان، بأن يتم نقلهم مباشرة من سفن الإجلاء في جدة إلى مطار عدن الدولي، على الرغم من إعلان الرياض منح العالقين في السودان من جميع الجنسيات فترة للإقامة على أراضيها والتكفل بالنفقات حتى يستكملوا الإجراءات

«ديناميت» الشركات الأجنبية تتسبب بنفوق الأسماك في المهرة وتهدد الحياة البحرية

الحسبة : متابعات

أثار مشهد نفوق الأسماك بأعداد كبيرة ومخيفة بشكل مستمر يومي في سواحل المهرة المحتلة، مخاوف وقلق الصيادين والمواطنين، في واقعة غير مسبوقة تشهدها المحافظة، وسط تجاهل الجهات المعنية والسلطة المحلية الموالية للاحتلال لما قد يتعرض له الحياة البحرية من أضرار مستقبلية. وبحسب شهود عيان من الصيادين في المهرة، فإن النفوق الكثيف والمتواصل للأطنان من الأسماك على سواحل وشواطئ المحافظة، سببه الشركات الأجنبية غير المصرحة التي تغزو سفنها المياه الإقليمية اليمنية؛ بهدف نهب وتجريف الثروة السمكية، حيث تقوم تلك الشركات باستخدام الديناميت في الاصطياد وتفجير الشعاب المرجانية، فضلاً عن تسميم بيئة معيشة الأسماك بمواد كيميائية ضارة. وأشار الصيادون إلى أن كُسل هذا يأتي بضوء أخضر من تحالف العدوان، وبتواطؤ من حكومة المرتزقة ومسؤوليها في المهرة، محذرين من خطورة وتأثير ذلك على الثروة السمكية التي تعد مصدراً قومياً من مصادر الدخل في اليمن، ويعول عليها عشرات الآلاف من الصيادين الذين يزالون مهتمين بالصيد؛ لكسب قوتهم وأرزاقهم ولقمة عيشهم.



ناشطات وإعلاميات وثقافيات لصحيفة «المسيرة»:

الدورات الصيفية..

ووعي وتحصين وبناء وممارسة

المسيرة : المركز الإعلامي بالهيئة
النسائية - مكتب الأمانة

يسعى الأعداء بشكل مُستمر لسلب الأمة هويتها الإيمانية، بما تحويه من قيم وأخلاق ارتقت بالأمة إلى أن تكون في مقدمة الأمم، وتغلبت على جميع أعدائها.

كل هذا جعل الأعداء يحاولون جاهدين استهداف أبناء الأمة واغتتيال قيمهم وأخلاقهم وانتزاع إيمانهم من قلوبهم بالذات النشء والشباب المسلم الذي يرون فيه الجيل الصاعد للأمة، وحاولوا تقديم مغريات لهم تجعلهم يسيروا أفكار دخيلة على دينهم وثقافتهم مغلوبة تذهب بزكاء النفس وإيمانها، وبالطبع فإن التكنولوجيا سهلت لهم الكثير من خططهم عبر الإنترنت والقنوات الفضائية، وما يعرض عليهم من أفكار هدامة للأخلاق وإباحيات يدمنها الكثير.

لذا فإننا اليوم في معركة مع العدو، سلاحنا فيها الوعي الذي به تحصن أطفالنا وشبابنا من كل ما يستهدفهم، وهي المعركة التي دعا إليها السيد القائد عبدالمالك الحوثي، بافتتاح المراكز الصيفية التي يتلقى فيها الطلاب الثقافة القرآنية وثقافة آل البيت التي بها نجا الأمة من مصائد الأعداء وفخاخهم!!

ولأن مخرجات هذه المراكز كانت عظيمة ولقيت استجابة من المجتمع؛ فقد شن عليها الأعداء حملات عنادية كبيرة فشلوا فيها؛ لأننا نرى حجم الإقبال والتزايد على هذه المراكز يزداد عاماً بعد آخر.

حصن حصين من العقائد الباطلة:

وتوضح الكاتبة أميرة السلطان، أننا في هذا الزمان نعيش غزواً فكرياً غير مسبوق، خاصة وأن أعداء الأمة يسعون جاهدين لتغيير المفاهيم والمصطلحات لدى الأجيال الصاعدة، مشيرة إلى أننا في سباق مع أعداء أمتنا؛ فإما أن نصل إلى أجيالنا بالدورات الصيفية ونحصنهم من المخططات التي تصكك ضدهم، وإما أن يصل إليهم العدو، وهنا تكمن المأساة؛ لأن ذلك يعني أن تضع القيم والأخلاق والمبادئ السامية من حياتهم ويحل محلها الأشياء التي لا قيمة لها، بديل لا يمت للدين ولا للإسلام بأية صلة.

وتؤكد السلطان أن الدورات الصيفية هي الحل الوحيد والحسن للتحصين للأجيال الصاعدة من الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة؛ كونها تقدم النموذج الراقي في تقديم الدين بجاذبيته وجماله؛ لكي يتخرج منها جيلاً واعياً ومتسلحاً بسلاح الوعي والبصيرة والإيمان، مترفعاً عن كل ما هو مخالف للفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها.

وتشير إلى أن المتتبع للدورات الصيفية -منذ بدايتها لليوم- سيجد وبما لا يدع مجالاً للشك أنها في نجاح مستمر، بل وتخطو خطوات نوعية متميزة؛ فمن عام لعام نجد الإقبال على المدارس المغلقة والمفتوحة بشكل كبير وواسع قد يفوق أحياناً المتوقع، وهذا التزايد في عدد الطلاب دليل واضح على نجاح كبير حققته هذه الدورات الصيفية، وفي الجانب الآخر يدل على تنامي الوعي والبصيرة لدى الطلاب وأهاليهم وإدراكهم أن لا مكان يحصن أطفالهم من فساد المفسدين إلا هذه الأماكن.

وفي سياق حديثها ترى السلطان، أن الأسر التي لا زالت تتعاس عن المسارعة في تسجيل أبنائها في هذه المراكز ليس عليها إلا أن تقوم بشيء واحد فقط، وهو فتح شاشة التلفزيون والتنقل من قناة إلى أخرى ومشاهدة ما يقدم لهذا الجيل أو تقوم بفتح تلفونات أبنائها؛ لكي تصل إلى قناة تامة أن

البديل عن المراكز الصيفية جاهز، هو: الانحطاط القيمي والديني والأخلاقي وأساسات هشّة تحطم روح الإنسانية فيهم، لافتة إلى أن ما تعيشه أمتنا اليوم يجعل من كل ولي أمر طفل أن يقوم بواجبه على أكمل وجه من منطلق قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا، ومن منطلق قول رسول الله -صلوات الله عليه وآله وسلم-: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وتنوه أميرة إلى الدور السوء الذي يقوم به إعلام العدو وأذليهم في تشويه المراكز الصيفية وقالت إنه ليست هناك رسالة لهم سوى أن يواصلوا الحديث عن هذه المراكز؛ لأنهم يفعلون هذا يقدمون لنا دعاية بالجان وهذا مصادق لقول السيد حسين بن بدر الدين -رضوان الله عليه-: (من عظمة الإسلام أنك عندما تتحرك له تجد كل شيء يخدمك حتى أعداؤك).

وفي ختام حديثها، أكدت أميرة السلطان أن المدارس الصيفية أصبحت ضرورة وعملية إسعافية طارئة؛ لحماية الأجيال الصاعدة من الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة، محافظة على الأجيال وفطرتهم السليمة، متمسكين بالعلم النافع الخالي من دس السم في العسل، مرتقين بأنفسهم مقتدين بالأعلام الحقيقيين الذين ساروا على الصراط المستقيم ولا عنز لأى ولي أمر أمام الله عندما يتكاسل عن الدفع بابنه أو بنته للمدارس الصيفية.

انتصار للهوية:

وعلى ذات الصعيد، تقول الناشطة الإعلامية دينا الرميمة: «ما من ثمة شك حول السعي الجيّد لأعداء الأمة وأبواقهم لاستهداف الأمة الإسلامية وإضعافها وتشهيتها وسلبها عقيدتها الإيمانية، التي أدركوا جيداً أنها سبب تفوق المسلمين عسكرياً عليهم في كل المعارك التي خاضوها ضدّهم رغم ما يمتلكه العدو من عدة وعتاد؛ لذا فهم يعملون جاهدين على استهداف هذا السلاح القوي من صدورهم حتى يتمكنوا

من السيطرة عليهم وهزيمتهم وفرض الهيمنة عليهم».

وذكرت الرميمة أن تركيز أعداء الأمة بشكل أكبر على النشء والشباب المسلم الذي يرون فيه حضارة الأمة ومستقبلها وعزها ومنعتها، وربما في فترة ما هم نجحوا في ذلك في عصر التكنولوجيا والإنترنت والقنوات الفضائية التي سهلت لهم الكثير من العقبات، حيث أصبح الكثير كباراً وصغاراً منكبين عليها وعلى ما تبثه من غناء سيل يذهب بزكاء النفس وإغوائها عما قد ينفعها ديناً ودنياً، مضيئة: «وهذا ما لاحظناه عندما نسمع الكثير من الأوهام تشكي من إدمان أطفالهن على الألعاب الإلكترونية والقنوات الفضائية، وتأثير ذلك على سلوكهم وكيف أصبحوا أكثر عنفاً وعدوانية وتقليداً؛ ما يشاهدونه في المسلسلات التي نعلم جميعاً أنها صنعة يهودية»، موضحة أن كل هذه الأسباب كانت كفيلاً لإعلان معركة وعي وتحصين وثورة على مخططات الأعداء وأفكارهم الدخيلة علينا كمجتمع مسلم يراد سلخه عن هويته وإيمانه.

وأشارت إلى أن هذا ما قام به السيد القائد عبدالمالك الحوثي، الذي دعا إلى افتتاح المراكز الصيفية لاغتنام فرصة الإجازة بما يعود على أطفالنا بالنفع بدلاً عن قضائها في الشوارع أو أمام التلفزيون أو مواقع الإنترنت وما فيها من تدمير للشخصية والأخلاق والقيم.

ونوهت الرميمة إلى أن أهداف المراكز أولاً تعزيز مبدأ التحرر العقائدي والثقافي والفكري على أسس قرآنية بحثة وثقافة آل البيت الكفيلة بتحصين عقول أطفالنا بجرعات عالية من الوعي والبصيرة تكون سداً منيعاً ضد كل غزو أو استهداف، أضف إلى تنمية المواهب واكتساب العديد من الفنون والمهارات التي يستفيد منها الطالب. وفي سياق حديثها أكدت الرميمة على أن حجم الإقبال كان كبيراً، وعماماً بعد عام يزداد حجم الطلاب في المراكز الصيفية، وذلك لما لمس المجتمع من تغيير في سلوك أطفالهم بشكل إيجابي.

وكما أوضحت الرميمة على أن الأعداء أدركوا جيداً مخرجات هذه المراكز وتأثيرها على مخططاتهم الدينية؛ لذلك فقد قاموا بحملات دعائية خبيثة لاستهداف هذه المراكز وتشويهها ووصفها بجبهات الموت للطفولة لثني الأسر عن الدفع بأبنائهم لهذه المراكز.

وأكدت الرميمة في ختام حديثها، أنه وبرغم جهد الأعداء وحملاتهم للنيل من هذه المراكز إلا أن وعي المجتمع أكبر من كل خزعاتهم وحملاتهم واستمروا في تدريس أولادهم بهذه المراكز التي هي جبهة قوية ومتارس تتحطم عليها أحلام العدو وتتهاوى علي عتبات هذه المراكز، التي بلا شك لا بديل عنها إلا الضياع والتهيه والوآد للقيم والأخلاقيات والمبادئ.

بناء جيل يستشعر المسؤولية:

وعلى ذات الصعيد، أوضحت الناشطة غادة حيدر، أن العدو اليوم يسعى إلى استهداف الأطفال في هويتهم الإيمانية وسلخهم عن هذه الهوية وعن القرآن الكريم وثقافة آل البيت؛ فعمدوا على تمييعهم وإفسادهم من خلال الحرب الناعمة وما يتعلق بها من وسائل وما تقدمه من فساد وانحراف أخلاقي وقيمي في السلوك وتغيير وتزييف وتحريف عقائدي وغزو فكري وتضليل ثقافي بفضلمهم تماماً عن الله ورسوله والعترة الطاهرة وعن قضايا أمتهم؛ وبالتالي فالعركة بيننا وبينهم هي معركة وعي وتحصين من كل ثقافات الغرب الدخيلة.

وأشارت حيدر إلى أن المراكز الصيفية أتت كضرورة ملحة لتحصين الأجيال من الأفكار الهدامة والضالة عقائدياً وأخلاقياً، وباتت أهميتها في ما تقدمه من ثقافة قرآنية مستقاة من القرآن الكريم ومنبع الأخلاق الفاضلة من سيرة النبي محمد والإمام علي -صلوات الله عليهم أجمعين- وفيها يتم فضح أعداء الأمة وكشف مؤامراتهم وخططهم وتقديم الحلول اللازمة للخروج من مستنقع الضياع والضللال والفقر والإذلال وبناء



عقول نيرة وأجسام قوية قادرة على تحمل المصاعب والتحديات والأخطار وخلق جو إبداعي نموذجي ابتكاري من خلال ما تقدمه من مهارات وحرف وأنشطة ثقافية، خطابية، توعوية وغيرها الكثير مما يعزز الكفاءة والخبرة والقدرة على الاكتفاء الذاتي كالأنشطة الزراعية والتدوير والأشغال اليدوية والتصنيع الغذائي، جميعها جزء أساسي ورئيسي في معركة الوعي والصراع مع العدو.

ونوهت حيدر إلى أنه والله الحمد الإقبال كبير في هذا العام على الرغم من أنه لم يمر على افتتاح المراكز الصيفية سوى أيام معدودة وهذا إن دل على شيء فإثباتاً يدل على تزايد الوعي الشعبي وإدراكهم بخطورة الفراغ وما يلحقه من مشاكل نفسية وجسدية وعلمية ودينية على أبنائهم وإدراكهم بأن العدو يبذل قصارى جهده في إفساد الأبناء، وسلخهم عن هُويّتهم من خلال ملاحظة سلوكيات وتصرفات أبنائهم؛ فباتت المراكز الصيفية هي المنقذ والحل والمخرج لأبنائهم من هذه الهجمة الشرسة على أبنائهم.

وفي ختام حديثها، وجهت عادة حيدر رسالة للأسر التي تتقاعس عن ضم أبنائها في المراكز الصيفية قالت فيها: أنتم بفعلكم هذا تجنون على أبنائكم وترمونهم فرصة عظيمة تساعدكم على تغيير واقعهم وسلوكهم وتحصنهم من وسائل وأساليب الأعداء ويكون نتيجة تقاعسكم مزيداً من الضياع، مزيداً من الإفساد، مزيداً من التأخر في واقع نهضة البلاد، وتجعلونهم لقمة سائغة بيد الضياع والفراغ القاتل.

ثورة على الثقافات المغلوطة:

أما الناشطة الثقافية أحلام أبو طالب، فقد ذكرت في بداية حديثها أن معرفتنا مع العدو المتعلقة بأطفالنا معركة وعي، حيث يسعى العدو لغرس أفكار الإلحاد والشرك والخوف والرذيلة من خلال قنواته الإعلامية ومواقع التواصل ولا حصانة لأطفالنا من هذا المخطط إلا بعمل جماعي توعوي مضاد، والله معنا.

وأشارت أحلام إلى أن المراكز الصيفية تمثل هذا العمل الجماعي الذي يحصن أبنائنا وبناتنا من مخططات العدو ويجعلهم قادرين على مواجهة العدو من خلال الارتباط بالقرآن والتعلق بالله ومعرفته عز وجل المعرفة المطلوبة ومن خلال الثقافة القرآنية وثقافة آل البيت التي تمثل قيماً ومبادئاً محمديّة حاول الأعداء استئصالها من واقع أمتنا.

المراكز الصيفية تؤتي ثمارها:

وأكدت أبو طالب على الإقبال والتزايد في المراكز يزداد عاماً بعد آخر، وهذا إن دل على شيء فيدل على مدى وعي الأهالي من أبناء وأمهات بأهمية الدراسة الصيفية، وكيف تمثل تحصيناً لأبنائنا من الضياع في الأحياء والحارات، هذا إن افترضنا عدم التعلق بالتلفون من قبل الأطفال، وفيه دلالة على أنهم لمسوا أثراً إيجابياً للمراكز الصيفية؛ ما جعلهم بدون تردد يلحقونهم بهذه الدورات.

وفي سياق حديثها وجهت أبو طالب رسالة للأسر اليمنية قالت فيها: «أقول لكل أم وأب لا يدرك أو لا تدرك أهمية الالتحاق بالمراكز الصيفية: لا ينبغي أبداً أن يكون اليهودي أكثر وعياً منك أيها الأب المسلم والأم المسلمة، حيث إن اليهودي يدفع بابنه للمعسكرات الصيفية ليتعلم كيف يكون أكثر عداءً للمسلمين، ومنذ نعومة أظفارهم ينمون فيها كراهية الإسلام».

وأضافت: نحن أمامنا نماذج من المتخرجين من المراكز الصيفية ملحوظ مدى وعيهم ورتقيهم العقلي، وكيف أنهم على قدر من القدرة لمواجهة العدو وكيف أحاطتهم دراستهم في المراكز بحصانة بحيث لا يستطيع العدو تمرير مخططاته عبرهم أو التأثير فيهم.

وقالت أبو طالب: «رسالتنا للإعلام المحارب ننصحه بعدم الاستمرار في ذلك لا لشيء إنما لأن حربه تلك لا تزيد مراكزنا إلا قوة، ويمكن ويملك الله والله خير الماكربين، وهذا واضح من خلال تدفق الأعداد الهائلة للمراكز من بنات وأولاد وكبار وصغار ومن كل الانتماءات».

معارك من الوعي لانتصار الجيل الناشئ:

وختاماً الكاتبة أمة الملك قوارة، ذكرت في بداية حديثها أنه، حيث يحدث الصراع وتزداد المعركة شراسة مع الأعداء وتكاد تكون مستمرة لتمثل كل جوانب الحياة بدون أية استثناءات، من ضمنها معركة الوعي التي هي أهم جوانبها وأكثرها أهمية، إذ يمكن تلخيص تلك المعركة في أن أهم أسسها هو طمس الهُويّة الإيمانية وهيكله الفكر الإسلامي.

وأوضحت قوارة أن لبّ تركيز الأعداء على جيل الشباب والجيل الناشئ؛ إذ تتمحور مجمل تفاصيل تلك المعركة في تدجين الأفكار الصحيحة بأفكار أخرى، وتشجيع الانحلال ومحو أهمية القضايا المهمة التي تربط الشخص بالواقع، كما تدعو إلى حتمية العيش بلا أهداف تخص الأمة وتجعل من الأشخاص محاور لأنفسهم فقط!

وعن أهمية المراكز الصيفية قالت أمة الملك إنه يبرز جلياً في تحصين جيلنا من الحرب التضليلية التي يشنها العدو على فكره وثقافته وهُويّته، وحيث يوظف في سبيل ذلك كل الوسائل والأساليب التي من الممكن أن تجعل أطفالنا وشبابنا ينجرون وراء تلك الأفكار التضليلية بواسطة وسائل الإعلام وكذا وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الترفيهية؛ التي تهدف إلى استنزاف الوقت في ما لا فائدة فيه مطلقاً.

وأكدت قوارة أن المراكز الصيفية تحقق أهدافها في تحصين أطفالنا وشبابنا وزيادة وعيهم وتقوية مهاراتهم وبناء قدراتهم من منطلق قرآني بحت. وأشارت أمة الملك إلى أن الأعداء دائماً يحاولون دون أن نرتقي بأنفسنا أو نكون بمستوى عالٍ من الوعي، وما يخيفهم أكثر هي القاعدة المتينة لتلك المراكز وللتوجهات القيادية في قيادة شعبنا والمستعدة من القرآن الكريم.

وأوضحت قوارة أن لبّ تركيز الأعداء على جيل الشباب والجيل الناشئ؛ إذ تتمحور مجمل تفاصيل تلك المعركة في تدجين الأفكار الصحيحة بأفكار أخرى، وتشجيع الانحلال ومحو أهمية القضايا المهمة التي تربط الشخص بالواقع، كما تدعو إلى حتمية العيش بلا أهداف تخص الأمة وتجعل من الأشخاص محاور لأنفسهم فقط!

وأكدت قوارة أن لبّ تركيز الأعداء على جيل الشباب والجيل الناشئ؛ إذ تتمحور مجمل تفاصيل تلك المعركة في تدجين الأفكار الصحيحة بأفكار أخرى، وتشجيع الانحلال ومحو أهمية القضايا المهمة التي تربط الشخص بالواقع، كما تدعو إلى حتمية العيش بلا أهداف تخص الأمة وتجعل من الأشخاص محاور لأنفسهم فقط!

الناجمة الشرسة. وأوضحت قوارة أن الأعداء أدركوا خطورة هذه المراكز على أهدافهم الشيطانية على أبناء الأمة لذا فقد شنوا حرباً إعلامية عليها لثني الناس عنها، وفي وقتٍ كان يجب على الإعلام المحارب للمراكز الصيفية أن يوجه حربه تلك على ما أصاب بعض شبابنا وأطفالنا ومجمل شباب شعوبنا العربية من غزو فكري جعلهم ينحرفون عن مجمل القضايا، وحتى عن قضاياهم ومسؤولياتهم الشخصية، وإضافة إلى أنهم قد أصبحوا في متناول شهواتهم ورجباتهم وأهوائهم، ولا فائدة ترجى منهم لا لأنفسهم ولا لأمتهم، إذ أصبح ذلك الغزو يقود شباب الأمة إلى تقليد الغرب ويجعل من ذلك عقيدة وشريعة لهم رغم ما يرونه من جحيم يشتهي به الغرب.

قوارة في سياق حديثها أكدت أن توجيهات القيادة والاهتمام الذي توليه بالمراكز الصيفية عزز من وعي الأبناء والأمهات وعزز من وعي الشعب عامة بأهمية المراكز الصيفية، وهذا كله يقف سداً منيعاً أمام الحرب الإعلامية، ويعزز من فرص الالتحاق بالمراكز وزيادة نسبة المستفيدين منها؛ وهذا بدوره ينعكس على وعي فئات المجتمع بأكملها ومنها الأطفال.

واختتمت أمة الملك قوارة حديثها بالقول: «إن المراكز تحقق الأهداف المرجوة من إقامتها في زيادة وعي الأطفال واستثمار أوقاتهم في العلم النافع الذي سيجعل منهم أشخاصاً يمثلون أرقاماً صعبة في وجه أعدائهم وبما يخدم أنفسهم وأوطانهم ضمن توجهات الإسلام وغاياته النبيلة التي تحض الإنسان كمستخلف في الحياة».

رسالة للمحتل الخليجي وأكذوبة حوار الجنوبيين في عدن

أولاً: يتم تمويل أنشطة المجلس الانتقالي الانفصالي وفعالياته اليومية والشهرية والسنوية من مشيخة أبو ظبي. وقد ظهرت التقارير المالية المعلنة لتؤكد ذلك، وهذا اللقاء التشاوري الأخير كلف خزينة المشيخة ملايين الدولارات. ثانياً: يشاهد المواطن اليمني في المحافظات المحتلة (المحافظات الجنوبية) بحسرة وغبن جميع الأجهزة والأسلحة والطواقم والمصفحات العسكرية والأمنية والتسليح والتموين اللوجستي، وجميعها مرسله من مشيخة الإمارات العربية المتحدة.

ثالثاً: معظم عائلات وأسر وأبناء القادة الانفصاليين من المجلس الانتقالي الانفصالي يعيشون حياة مرفهة ورغيدة في مدن الإمارات العربية المتحدة؛ في كل من أبو ظبي دبي والشارقة وغيرها.

رابعاً: يتمركز القادة الإماراتيون في معسكرات ومبان في ضواحي مدينة عدن الصغرى (البريقا)، ويصدرون من هناك أوامره العسكرية والأمنية إلى القادة العسكريين من المرتزقة، ويشرفون على السجون السرية التي أقامتها الإمارات في مدينة عدن لتعذيب المناضلين والمجاهدين من اليمنيين الأحرار بواسطة محققين أجانب من ضباط «بلاك ووتر» وغيرها من الأجهزة الأمنية الأمريكية والغربية. هذا ما أفاد به السجناء اليمنيين الذين تعرضوا لجريمة السجن والتعذيب غير الإنساني.

خامساً: خصّصت مشيخة الإمارات قنوات تلفزيونية فضائية، مثل «عدن المستقلة» و«الغد المشرق» وغيرها، يديرها عناصر ما يُسمى بالمجلس الانتقالي، وأسست صحفاً محلية ومواقع إلكترونية وجيشاً كبيراً من الذباب الإلكتروني والمحللين الإعلاميين من المرتزقة العرب واليمنيين الذين تدر عليهم بمال سخّي سائب وسخ ليقوموا بتشويه حقائق الواقع والتاريخ اليمني العظيم. سادساً: تمت السيطرة على موانئ عدن وبالحاف (ميناء الغاز الطبيعي الشبواني) والنشيمة وحضرموت والمهرة واحتلالها، وأضيف إليها احتلال عدد من المطارات وإغلاقها، لتكون تحت نفوذ القادة العسكريين من مشيخة الإمارات وسيطرتهم.

سابعاً: جلبت مشيخة الإمارات عساكر الجنجويد من السودان الشقيق لكي يقاتل اليمنيين في عدن ولحج والحديدة وصحاري مأرب والجوف وصعدة، ويحاربوا الشعب اليمني وحيشه العظيم؛ لكي يسلم بعد ذلك عدد من المرتزقة الانفصاليين عدداً من الجزر والموانئ اليمنية حين يغادر الإماراتي المحتل أرض اليمن العظيم. هؤلاء المرتزقة الانفصاليون سيعتمد عليهم مشايخ الإمارات ليكونوا عملاء لهم بعد الرحيل.

هذه المؤشرات السبعة تثبت للقاصي والداني أن الإماراتيين الأعراب يحتلون جزءاً غالياً من الأراضي اليمنية بشكل صريح، وأنهم صنعوا ألاماً ومرتزقة وأتباعاً من الانفصاليين، معتقدين أنهم سيغيرون مسار التاريخ ومنطق الحياة والقانون الخاص باليمن العظيم الذي صنع معجزات في التاريخ وأسهم في بناء الحضارات الإنسانية، وآخرها الحضارة الإسلامية العظيمة. ولمن لا يقرأ التاريخ، اعلموا أن جثامين القادة اليمنيين الأبطال مدفونة في ربوع الكرة الأرضية. وحينما وصل الدين الإسلامي جغرافياً، تجد قائدًا يمينياً عظيماً، من الصين واندونيسيا شرقاً، إلى الأمريكيتين غرباً، إلى ربوع سمرقند وبخارى وموسكو شمالاً، وحتى جزر القمر ومدغشقر جنوباً، فأين أنتم ذاهبون يا أعراب بترول الصحراء بذلك التاريخ اليمني العظيم؟!

«وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلْمٌ»

* رئيس مجلس وزراء حكومة الإنقاذ الوطني / صنعاء

أ. د. عبد العزيز صالح بن حبتور*

يتساءلُ المواطنُ اليمني من جنوب اليمن إلى شماله: أين تبخّرت وعود السياسيين الانفصاليين الذين بشرُوا المواطنين اليمنيين بأنَّ عهداً انفصالياً جديداً سيهل على جنوب اليمن؟! تابع المهتمون بالشأن السياسي والوطني اليمني المؤتمر الذي نظمه الانفصاليون في جنوب اليمن، وفي مدينة عدن الواقعة تحت الاحتلال السعودي/الإماراتي منذ احتلالها في النصف الثاني من تموز/يوليو 2015 وحتى يومنا هذا.

هؤلاء الانفصاليون الذين عقدوا مؤتمرهم التشاوري في مدينة عدن صباحة يوم الخميس 4 أيار/مايو 2023 هم من عملاء مشيخة الإمارات العربية المتحدة وأتباعها، وهم ينفذون ما تمليه عليهم حرفياً.

لقد أوعز الإماراتيون إلى عملائهم بتنظيم فعالية سياسية إعلامية؛ بهدف الإغواء أنَّ اليمنيين الجنوبيين يدعمون فكرة الانفصال المشؤوم، ووظفوا لهذا المشروع السيئ الذكر ملايين الدولارات؛ بهدف شراء ذمم السياسيين (الجنوبيين) الذين سيقبلون السير في ركبهم ومشروعهم الانفصالي الرخيص، وسيقبلون فكرة انفصال جنوب الوطن عن شماله.

لكن بعد ما ارتحلوا وجابوا الكرة الأرضية من شرقها إلى غربها، ودفعوا المال المدنس لكل من هبّ ودب، كما أشار تقريرهم المعروف في الجلسة الافتتاحية، لم نشاهد سوى هؤلاء الأفراد والأشخاص من قيادات وأعضاء ما يُسمى بالمجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، وعدد آخر يسير من بعض الشخصيات الشابة التي لم تشغل بالعمل السياسي في تاريخها، وهي غير معروفة على الإطلاق. لنقل إن الشارع السياسي الجنوبي لا يعرفهم، كما يدعون ويتوهمون. تخيلوا معي: بعد 8 سنوات ونيف من العدوان والاحتلال للمحافظات الجنوبية والشرقية، حضر هذا العدد الباهت من فصيل سياسي واحد صنعه الإمارات العربية المتحدة بغباء مفرط، ولم يحضر ذلك اللقاء التشاوري، كما سُمّوه، الطيف السياسي الجنوبي المعروف من الأحزاب والتنظيمات والتجمعات والشخصيات، حتى من تلك القوى التي وقفت مع العدوان وانصرت للمحتلين!

أليس في ذلك غرابة؟ يتساءلُ المواطن اليمني من جنوب اليمن إلى شماله: أين ذهبت كلُّ تلك التحضرات؟ وأين نتائج تلك الزيارات الخارجية والداخلية التي روجوا لها؟ وأين تبخّرت وعود هؤلاء السياسيين الانفصاليين الذين بشرُوا المواطنين اليمنيين بأنَّ عهداً انفصالياً جديداً سيهل على جنوب اليمن؟ وأين ذهبت تلك اللقاءات والمناظرات الإعلامية البراقة التي أبهروا بها البسطاء على شاشات التلفاز؟ وأين ذهبت كلُّ الوعود الساذجة والكاذبة التي ساقوها لنا بأنهم أقنعوا جُل السياسيين الجنوبيين بالالتحاق بمؤتمرهم؟

كلُّ ذلك إجابته سهلة لمن يقرأ الواقع بموضوعية وكياسة، وهو أنَّ المشايخ الإماراتيين، وهم حديثو الخبرة بكواليس السياسة ببعدها الإقليمي والدولي وحديثو النعمة المادية، اعتمدوا في سياستهم وخطتهم تجاه اليمن العظيم على مجموعة سياسية مناطقية أنانية مغامرة، اكتوى منها شعبنا، وتعلم من مغامراتها وتطرفها في المراحل التاريخية إبان حكمها النزق في جنوب اليمن. لذلك، لم ينجحوا في الماضي القريب، ولن ينجحوا في مخططات الانفصال على الإطلاق. نقولها بثقة التاريخ وتضاريس الجغرافيا وعمق أصالة الشعب اليمني العظيم.

ولكي نبرز للقارئ اللبيب عدداً من المعطيات والمؤشرات التي اتكأنا عليها لنندل على أنهم أتباع وعملاء لمشايخ الإمارات العربية المتحدة، نقدم النقاط السريعة الآتية:

المراكزُ الصيفية.. ماذا عنها؟

هدى الشامبي

تسعى الأممُ جاهدةً في كافة أرجاء الكون إلى رفع وتحسين مستوى بلدانهم، ابتداءً من الناحية التعليمية وهي الأهم، وانتهاءً بإنشاء ترسانة عسكرية لمواجهة الدول المستعمرة والتي تحاول جاهدةً الاستيلاء على الدول الضعيفة، وبالذات تلك التي تهمل الجانب التعليمي في المقام الأول.

ما إن انتهت الدراسة والمدارس حتى هبّأت لنا وزارة التربية والتعليم مشكورةً مراكزُ صيفية تُخصّص جميع الفئات الشبابية بمكوناتها من ذكور وإناث، وعملت على استيعابهم في مراكز تعتنى وتزيد من معارفهم ومهارتهم لبناء جيل مسلح بالعلم ومعرفة الله المعرفة الصحيحة.

لهذه المراكز فوائدٌ عظيمةٌ تعودُ بالنفع في المقام الأول على الطفل والأسرة والمجتمع ككل؛ فتعملُ على تقويم السلوك الخاطئ وتعديل السلوك الذي تم زرعه لدى أولادنا وهو غير صحيح، وإكسابهم خبرات تعود بالنفع عليهم وما تتطلبه الألفية التي نعيش في دوامتها، عملت الوزارة على طباعة كُتبٍ حسب ما يتناسب مع أعمار المتحقيين، وما علينا هنا هو إلحاق أبنائنا في هذه المراكز. من الملاحظ في الأعوام السابقة ممن قاموا بإدخال أبنائهم في هذه المراكز هو تفوقهم الذهني وانتباههم لما يشغل هذه الأمة، بل وأصبحوا على وعي وإدراك بالخطر الواقع والمهدد بنا في اليمن بشكل خاص وفي العالم الإسلامي بشكل عام، ترجمت لنا هذه المراكز بصعود نشء قوي عارف بالمخاطر الواقعة عليه، سواءً من قبل دول التحالف أو من قبل العدو الأكبر للإسلام والمسلمين أمريكا والابنة المدللة لها إسرائيل.

على الجميع في هذه الدولة العظيمة التي وقفت في وجه العدوان وكأنها صُفٌ واحدٌ أن تعمل على رفع مستوى الناس في جميع جوانب الحياة وصدق المثل القائل: «أمة متعلمة خير من جيش أمي».

كانت ماليزيا الدولة الإسلامية القابضة في المحيط الهندي تُعتبرُ من أضعف البلدان في العالم، ويفضل العلم واهتمامهم بالتعليم في المرتبة الأولى أصبحت من الدول التي يشار لها بالبنان، وانتقلت إلى مصاف الدول المصنعة في تاريخنا الحاضر.

يعملُ الطابورُ الخامسُ للأسف الشديد على تحطيم الرؤى المستقبلية دون إدراك بأن هذا سيؤدي إلى جر البلاد إلى التهلكة والعياذ بالله؛ فيخدمون الدول المستعمرة ويساعدونها في مد أنزعتها الأخطبوطية في جميع أجزاء الجسم اليمني؛ لذا لا بدَّ لنا من مواجهة التحديات والعمل على رفع مستوى تفكيرنا واليقظة النامة والانتباه لما يحاك لنا من مؤامرات تقودها أمريكا وأذيالها العربية.

المراكزُ الصيفية تجرُّ الأعداء على الاعتراف بأهميتها

محمد العوبلي

على الرغم من الحملة الشرسة التي يشنها العدوان ومرتزقته على المراكز الصيفية إلا أن الوعي المجتمعي كان أكبر من مخططاتهم المكشوفة؛ حيثُ كان الإقبال لهذا العام على المراكز الصيفية كبيراً وذلك لوعي الناس بخطورة المرحلة، ومشاهدة مخرجات الأعوام السابقة وتجسيدها في الواقع العملي.

استطاعت المراكز الصيفية في المراحل السابقة أن تسهم وبشكل كبير في تعزيز الوعي وبناء القدرات التعليمية للطلاب والطالبات وتحسينهم من الثقافات المغلوطة وتعريفهم ببعدهم الحقيقي أمريكا وإسرائيل، وحيث كانت معركتنا مع العدو معركة وعي وفكر وتتطلب من كلِّ أبناء الشعب اليمني القيام بمسؤولياتهم في مواجهتها وإفشالها، ومسبّقاً تم إفشال كلِّ مخططات ومحاولات العدو، من خلال تمسك

بالعلم النافع تربوياً وثقافياً، وتحسينهم بالوعي والبصيرة؛ إذ تبني إنساناً واعياً مستنيراً بثقافة القرآن الكريم، لتصحح المفاهيم الدينية والثقافية المغلوطة، وإن من يقوم بحملات التضليل والتشويه والتثبيط وشن الدعايات الإعلامية تجاه الدورات الصيفية عليه أن يدرك جيداً أن شعبنا اليمني كان ولا يزال وسيبقى عصياً على الانكسار وقادراً على إسقاط كلِّ الدعايات وقادراً أيضاً على التصدي لها وإفشالها، وما من شك أن الفضل فيما يمتلكه شعبنا ومجتمعنا من الوعي العالي والإدراك الكبير، هو لأصالة الهويّة التي ينتهي إليها، ويمتلك من التجارب السابقة ما يمكن أن تقف سدّاً منيعاً ضد دعاية الأعداء مساعيتهم التي تدعو إلى التفرقة والفتنة بين أبناء الأمة تحت العناوين الطائفية والعنصرية والعرقية؛ ولقد أصبح الشعب اليمني يمثل صخرة صلبة تتحطم عليها كلُّ رهانات العدو وتُفشل كلُّ مشاريعه ومخططاته.

إن دول العدوان بعد أن فشلت في الجانب العسكري والسياسي اتجهت بشكل كبير وممنهج نحو فكر الجيل الناشئ لإضلالهم، وإفسادهم، وتضييعهم، وتشثيت فكرهم، ويرغبون في جر الشباب لاتباعهم والتقليد الأعمى لهم ولثقافتهم المتفسخة والاندماج مع ما يريدونه ويسعون إلى تحقيقه من أهداف التمييع ثم السيطرة على الشعب وإخضاعه وسلب عزته وكرامته واحتلاله ونهب ثرواته وخيراته ومقدراته؛ كلُّ هذا لكي لا يتجه الشباب والجيل الناشئ نحو المسار الصحيح، الذي سيجعل منهم أفراداً يبنون أمةً مستقلة تنهض للبناء واثقةً بريها سبحانه وتعالى، منطلقةً نحو الإعمار على أساس صحيح، متخلصةً من التبعية لأعدائها.

إن من يعالج كلِّ نكبات الأمة هو العلم والعمل الصحيحان، والاتباع للقيادة التي يأمرنا الله بتوليها واتباعها، وهذه الدورات الصيفية تعتبر هي المنشأ لمثل ذلك المسار الصحيح؛ لما لها من أهمية في تحصيل الجيل الناشئ والشباب

المجتمع بالهويّة الإيمانية والمبادئ القرآنية، وهي نفسها الوسائل التي تشكل سلاحاً ناجحاً لمواجهة المخاطر المحدقة بالشعب اليمني بالأمس واليوم! إن ما يغيظ الأعداء هو ما تقوم به المراكز الصيفية من أنشطة وبرامج تعليمية وثقافية في تنشئة الأجيال وتسليحهم بالعلم النافع، وتنوير أفكارهم وتحسينهم من غزو العقول والأفكار ومخططات الأعداء التي تأتي تحت عناوين براقية وجذابة والتي سقط فيها الكثير ممن لم يتحصن ويحمل ثقافة القرآن.

إن الاهتمام بالجيل الصاعد هو أمانة في أعناق الجميع ويجب على الآباء والأمهات استغلال أوقات فراغ أطفالهم في الإجازات والدفع بهم إلى الدورات الصيفية لتعلم القرآن الكريم، وتنمية مهاراتهم، وتشجيع واكتشاف مواهبهم، بدلاً عن الألعاب الإلكترونية وضياع الوقت في وسائل التواصل الاجتماعي التي تميّت العقل وتسبب الكسل والخمول للأطفال والشباب وتستنزف طاقتهم.

المراكز الصيفية وتهافت المطبوعين

أيوب أحمد هادي

ما إن يبدأ تدشين المراكز الصيفية في عموم المحافظات المحررة من قبل حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء إلا ويبدأ معها عواء الذئاب وشهيق وزفير قنوات وسائل إعلام العدوان ومرترقته حتى تبدأ حملات التحريض الإعلامي ضد المراكز الصيفية؛ لأنها نجحت في توجيه الأجيال الصاعدة



إلى هويّتهم الإيمانية وحصنتهم من الانجرار نحو الثقافات الواهية ونوادي الترفيه الباطلة التي أصبحت تمثل خطورة على تغيير معتقدات الأطفال نحو دينهم وأخلاقهم الإيمانية وهذا ما لا يريده العدو.

المراكز الصيفية هي الحصن الحصين لمواجهة لقاحات الحرب الناعمة التي تُقَدَّم للأجيال الإسلامية بشكل بارد، ولأن المراكز الصيفية تمثل أقوى جبهة لمواجهة تلك الحرب الناعمة، بسلاح الثقافات القرآنية التي لن تستطيع مجاراتها أية ثقافة ماجنة، ولهذا فإنّ العدوان ومرترقته يسعون على مدى ثماني سنوات من العدوان إلى صد الشباب عن التسجيل في المراكز الصيفية مستخدمين بذلك مختلف الأساليب لكنها بدت كسراب بقيعة، فاتجهوا نحو التحريض الإعلامي وشن الحملات التحريضية ضد تلك المراكز.

حتى تقمص إعلام مرتزقة العدوان من خلال تلك الحملات دور المحذر حسب ادعائه، وفي المقابل نقول له مما تحذر؟ هل تحذر من اعتناق ثقافة قرآنية وتعاليم دينية حميدة، أم تحذر من تحصين الأطفال من بطش الثقافات المغلوطة وعلماؤها، أم تحذر من العزة والرجولة التي يكتسبها هؤلاء الأطفال من خلال المراكز الصيفية، أم من خلال حملاتكم التحريضية تريدون أن يصبح هؤلاء الأطفال فرائس تنهشون فيها بأنيابكم لتزرعوا الثقافات الغربية الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي. فهنا رسالة إلى كُُلِّ الآباء بالمسارعة بتسجيل أبنائهم والدفع بهم نحو المراكز الصيفية وألا يجعلوهم لقمة سائغة في أفواه المقلدين للثقافات الغربية، ففي المراكز الصيفية تحصين لهم وتثبيت لهم على الصراط المستقيم، صراط الذين أنعم الله عليهم، ومن خلالها تصدى للغزو الفكري والثقافات الغربية.

أولادنا.. إما إلى (صراط الله) أو تيههم في سبل متفرقة

الإنسانية.

حسن محمد طه *

وذلك؛ من أجل أهداف كبيرة جداً لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تمكّنوا من التحكم بالعقول والأفكار حتى تصبح المجتمعات تفكر وتعمل وتقرّر بعقلية اليهودي والصهيوني والنصراني، حينها لا يوجد أي عائق أمام تحقيق أهداف الأعداء ومشاريعهم الاستعمارية وأطماعهم الشيطانية؛ لأن الأمة أصبحت بمعزل عن الرعاية الإلهية ولا يوجد بينها وبين الله أي ارتباط ولا تتوفر لديها عوامل التأييد وأسباب النصر ولم تعد (خير أمة).

ومن الواجب علينا أيضاً مواكبة الأحداث ومواجهة الحملات الإعلامية المسعورة للقنوات التابعة للمنافقين والعملاء والناعقين الحاقدين على مختلف منصات التواصل الاجتماعي وكذلك أقلام الماجورين من المرتزقة والعملاء والمنافقين على المستوى الداخلي والخارجي، والتي تعمل على التحريض على المراكز الصيفية والتشويه بالأهداف النبيلة التي تحملها ومحاولة تغيير الحقائق من خلال حملاتهم التي فشلت بفضل وعي مجتمعنا المحصن بالثقافة القرآنية، والذي يلمس فوائد المراكز الصيفية على الواقع من خلال الاطلاع المباشر على المناهج والأنشطة التي يتلقاها أبنائنا في مختلف المراكز أثناء الزيارات الرسمية والمجتمعية المتواصلة بشكل يومي منذ افتتاح المراكز في منتصف شوال وحتى الاحتفال باختتام الأنشطة الصيفية بداية شهر ذي الحجة من كُُلِّ عام.

ولندرك جميعاً بأن الحملات التحريضية التي يمولها الأعداء من الأعراب المنافقين واللوبي الصهيوني إنما هي دليل على صوابية هذا العمل ومدى انزعاج وتضرر اليهود والنصارى والمنافقين من تحصين الجيل بالعلم والإيمان وعدم رضاهم عن هذا التوجّه الذي لا يخدمهم؛ لأنه يعود علينا وعلى أبنائنا بالخير والفائدة.

وهم لا يريدون لنا الخير دائماً، فقد أكد لنا ذلك الله سبحانه وتعالى في قوله: ((مَا يَؤُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَيْثُ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ))، وقوله تعالى: ((وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنَّ آتِئْتَهُمْ هُدًى مِمَّنْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)).

* عضو مجلس الشورى



نحن الآباء (جميعنا) من نتحمل مسؤولية الانحراف الذي قد يقع فيه أبنائنا في حال أهملنا وتجاهلنا الفرص المتاحة أمامنا والنعمة العظيمة التي هياها الله لنا وهي نعمة (المنهج والقيادة).

لا ينبغي أن نتجاهل الجهود الكبيرة التي يبذلها قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في التوجيه والمتابعة لرئيس الجمهورية والحكومة ومختلف مؤسسات الدولة وكذلك رعايته ودعمه المباشر وتعليماته اليومية لتسهيل كُُلِّ المعوقات أمام تشغيل وإدارة الدورات والمراكز الصيفية لأبنائنا الطلاب بمختلف مستوياتهم الدراسية والتي استنفرت الدولة بمختلف مستوياتها

وفي مقدمتها ثلاث وزارات (وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة الإرشاد)؛ من أجل نجاحها من خلال استيعاب أبنائنا في مختلف الأنشطة الصيفية (المراكز المغلقة والنموذجية والمفتوحة) لتتناسب مع وضعية وظروف الطالب وأسرته.

ولم تبق أمامنا أية مسؤولية سوى الأخذ بأيدي الأبناء إلى المراكز التي تتناسب مع مستوياتهم الدراسية وفتاتهم العمرية، ولا يقتصر دورنا على ذلك فقط، بل علينا جميعاً (علماء، ومسؤولين، وخطباء، وإعلاميين، ووجهاء، ونخب سياسية، ومشايخ، وقيادات مجتمعية، وتربويين) علينا نشر الوعي في أوساط المجتمع في المدينة والريف بأهمية الالتحاق بالمراكز الصيفية لما لها من دور إيجابي كبير في تحصين جيلنا بالعلم والمعرفة والوعي واكتشاف وتنمية المواهب وتصحيح المفاهيم والثقافات المغلوطة وترسيخ الهوية الإيمانية ليكون جيلاً متمسكاً بالوعي والبصيرة، محافظاً قادراً على شق طريقه للمستقبل الذي يخدم مجتمعه وأمته.

بحيث لا يستطيع أعداؤنا اختراق هذا الجيل مهما تنوعت طرق وأساليب العدو التي تستهدف أبناء الأمة الإسلامية وبالذات جيل الطفولة ومن هم في سن المراهقة والشباب من خلال نشر الانفتاح والرذيلة عبر وسائلهم الإعلامية (الفضائيات ومواقع الدعاية ومواقع التواصل الاجتماعي) التي تعمل على استقطاب الشباب تحت عناوين التعارف وتبادل المعلومات والاطلاع على ثقافات الشعوب والحداثة والعلمانية وكلها وسائل تعمل على مسخ الشباب المؤمن وسلخهم عن دينهم وهويّتهم الإيمانية والقيم النبيلة المنسجمة مع الفطرة

استراتيجية ترتيب الأعداء

السعودية كانت مشغولة انشغالاً كاملاً باليمن، فاعلة في كُُلِّ أحداثه المأساوية شمالاً وجنوباً قتلت رؤساء وعزلت رؤساء ومنعت الاستقرار كما تبين وثائق مهمة في هذا الشأن الصادرة عن مراكز دراسات وأبحاث عالمية، وكذلك مخابرات الدول العربية والأجنبية ولقاءات مع شخصيات قيادية أجنبية وعربية أجرتها فضائيات عالمية وعربية وصحف دولية أن الاختلاف الديني واللغوي بيننا وإسرائيل يعد عائقاً إلى حد كبير أمام القدرة الإسرائيلية في تمكينها من التأثير على اليمنيين بنفس قدرة السعودية، لا يعني هذا أننا نقول إن العدو الإسرائيلي ليس عدواً بل نتحدث عن الترتيب في تحديد أعداء اليمن خلال المئة العام المعاصرة وتوظيف دول عربية خليجية للقيام بمهمة الإضرار باليمن، والذي يوجب على الشعب اليمني في عهد القيادة الثورية التي تولت تحرير اليمن من هيمنة آل سعود وتحمل المواجهة التاريخية خلال ثماني سنوات ضد تحالف العدوان السعودي.

إن توجّه مراكز الأبحاث والدراسات الاستراتيجية من تحديد وترتيب أعداء اليمن المجاورين جغرافياً والبعيدين عن اليمن جغرافياً، وكذلك الصديق الحقيقي والصديق المحتمل للشعب اليمني لكي لا نكرّر مأسى الماضي ونعرض اليمن لتكرار الاعتداءات وإخضاع شعبنا واحتلاله وللدن من إنتاج وتفريخ المرتزقة.

وتدمير البلد المجاور أو اللصيق لها فيه حماية لأمن السعودية واستقرارها؟ إذا افترضنا أن للسعودية عدواً آخر في المنطقة يسمى إيران في حدودها الشرقية.

لماذا تقوم السعودية بحماية أمنها بالعمل على تدمير اليمن وتمزيقه المجاور لها جنوباً؟ عندما يقول البعض إن العدو الإسرائيلي هو الأخطر على اليمن من السعودية وفق البيانات المختلفة نجد أن إسرائيل ليست لديها القدرة المالية التي لدى السعودية والتي تمكّنها من إنشاء لجنة خاصة مالية لتوزيع الرواتب السنوية أو الشهرية على عشرات الآلاف وإنشاء أحزاب وشراء أحزاب.

كما أن إسرائيل حدّدت أعدائها الاستراتيجيين والمجاورين لها مصر وسوريا والعراق أولاً والذي خاضت صراعاً دموياً عبر عدة حروب مع هذه الدول، ثم جاءت إيران في المرتبة الأولى بعد أن تم تدمير وتحييد الدول المذكورة بمساعدة وبمشاركة السعودية ويتوازي مع المرتبة الأولى حركات المقاومة الفلسطينية واللبنانية، كانت إسرائيل خلال العقود الماضية مشغولة انشغالاً كاملاً بمواجهة تلك الدول كما أن الكيان الإسرائيلي ليس لديه فريضة الحج والعمرة ويتم فيهما استقبال الآلاف من اليمن سنوياً واستقطابهم بينما

العداء من البلدان العربية والأجنبية، بل إن علاقة السعودية مع الدول الأخرى مبني على علاقة تلك الدول مع اليمن دعماً أو عداءً، وكان هناك وسائل تم تنفيذها هي الأخطر على اليمن خلال مئة عام ولم يقم بها أي عدو لليمن سواء أكان الأتراك أو البريطانيين أو المصريين في التاريخ الحديث والأحباش والرومان والفرس في التاريخ القديم. وفي جانب الهيمنة، نضرب أمثلة من دول هيمنت على دول أخرى: 1- أمريكا هيمنت على اليابان وكوريا الجنوبية، ومع ذلك قامت أمريكا بتحديث هذه الدول في كُُلِّ الجوانب العلمية والاقتصادية وأصبحت هذه الدول قوة اقتصادية وعلمية.

2- هيمنت الصين على كوريا الشمالية، قدمت الصين الدعم الشامل لكوريا الشمالية وأصبحت دولة نووية. 3- بريطانيا هيمنت على سنغافورة وماليزيا وأصبحت هذه الدول قوة اقتصادية وعلمية. وعند مقارنة السعودية المهيمنة على اليمن ماذا نجد؟ لم تقم بأي دعم تنموي لليمن مطلقاً، بل منعت أي مشاريع تنموية واستثمارية مفيدة للشعب اليمني، ومنعت الدول والشركات الأجنبية من مساعدة اليمن في المجال الاقتصادي. وفي مجال الأمن نضع سؤالاً: هل زعزت



حمود أحمد مثنى

الشعوب والأمم جميعاً لديها أعداء ويحددهم المفكرين والقادة بدرجات متفاوتة على مدى الضرر والحضور الذي يمثلونها على بلدانهم ويتم ذلك من خلال التاريخ والجغرافيا وطموحات قادة تلك الدول ومشاريعهم وخلفيتهم العقائدية والثقافية وهناك من تجاوز ذلك العداء منطلقاً من خطورة استمرار العداء والصراع الأوروبي سوف يكون خطراً على أوروبا مثال ذلك فرنسا، بريطانيا وألمانيا وتوافقت على نظرية إيقاف الصراع والعداء بين شعوب أوروبا لخطورته على الحضارة البشرية أو سيكون لصالح هيمنة آسيا وأفريقيا. وتم ذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية 1945م ومن محدّدات الصراع الرئيسية التقليدية (الهيمنة -المصالح -الأمن) وقد خاضت الشعوب كفاحاً مبريراً ضد الاستعمار الغربي الذي كان يشمل نهب الثروة وفرض الثقافة وإلغاء الهوية، والاستيطان ومع ذلك عمل الاستعمار على تقديم بعض الخدمات العلمية والاقتصادية مكرهاً ومضطراً وعندما ناقش مسألة العلاقة بين المملكة السعودية واليمن على مدى مئة عام نجد أن أسوأ وأخطر علاقة تمت بين عدوين وجارين يتداول فيه التاريخ والجغرافيا والحضارة. بعد قيام المملكة السعودية حدّدت العدو الأخطر على وجودها في اليمن ولا منازع لليمن في ذلك

قال إن اليهود يعملون جاهدين على طمس الإسلام والقضاء إليه:

الشهيد القائد: القرآن كتابٌ للحياة ولا يخلو من نظرة وموقف لكل الأحداث

دعا الشهيد القائد السيد حسين الحوثي رضوان الله عليه في محاضراته " معرفة الله -الدرس الثالث عشر" الأمة العربية والإسلامية إلى إحياء القرآن الكريم في النفوس، والعودة إليه؛ باعتباره كتاباً للحياة بكلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو من أن يكون للقرآن الكريم نظرة إليها وموقف منها، كما أشار إلى بعض مخططات اليهود والنصارى لضرب الأمة الإسلامية، وحالة اللامبالاة التي يعيشها العرب تجاه أية أخطار قادمة عليهم.

المسيرة : بشرى المحطوري

القرآن.. هو كتابٌ للحياة كلها:-

بداية وضح لنا الشهيد القائد سلام الله عليه بأن تناوله لشرح بعض الآيات من القرآن الكريم أثناء محاضراته ليس على نمط المفسرين، حيث قال: [وكلما منا حول الآيات سواء هذه أو غيرها، ليس على نمط التفسير، إنما هو كلام أشبه شيء بالاستيحاء من الآيات، وحديث حول الآيات. التفسير المعروف له نمط معين، وله قواعد معينة].

ولفت إلى خطأ وقعت فيها كتب التفسير؛ وذلك لأنها لا تربط بين آيات القرآن وبين واقع الناس، لتحصل الاستفادة العظيمة من كتاب الله، فقال -سلام الله عليه-: [والكثير من التفاسير تجعل الفائدة من القرآن الكريم قليلة جداً، إذا لم يربط القرآن الكريم بواقع الناس، إذا لم يكن الحديث حول آياته واسع، فإنه في الأخير يصبح كتاباً لا أثر له ولا فاعلية له في حياة الناس، ولا في أنفسهم. القرآن هو كتاب للحياة كلها، وكل أحداث الحياة لا يخلو حدث منها عن أن يكون للقرآن نظرة إليه وموقف منه، ونحن نريد - إن شاء الله - جميعاً أن نحبي القرآن في أنفسنا، فإذا ما عدنا إلى تلاوته - كما هو المعتاد - سواء في شهر رمضان أو في غيره تكون تلاوتنا له تلاوة إيجابية، نتأمل، نتدبر، نستفيد من آياته، ولا شك أن أي حديث حول آيات القرآن الكريم ما يزال حديثاً قاصراً وناقصاً، لا أحد يستطيع مهما بلغ في العلم والمعرفة أن يحيط علماً بعمق القرآن الكريم؛ لأن كثيراً مما يمكن أن يعطيه القرآن، مما هو من مكنون أسراره، إنما يساعد على كشفه وتجليه، المواقف، والمتغيرات والأحداث].

أغلب العرب لا يؤمنون بانهم في

وأنت لم تعد لها عدة فتكون خلة كبيرة جداً، [الله غفور رحيم] سيأتي يوم القيامة وترى بأنه كان موضع الرحمة والغفران هنا في الدنيا أن تتسبب هنا في الدنيا، فيرى الناس أنفسهم بأنه لا كلمة [ما في خلة] ولا كلمة [الله غفور رحيم] هي التي ستنتفعهم].

أمثلة.. على بعض من مخططات اليهود والنصارى لضربنا:-

وأوضح -سلام الله عليه- لنا بالأمثلة الكثيرة كيف هو استعداد الأعداء لضربنا والقضاء على الإسلام، عبر مئات السنين من الاستعداد والتخطيط، ونحن غافلون، لا ندري ما يُحَاك ضدنا، كالاتي:-

المثال الأول:- ذكر -سلام الله عليه- ما حصل في أسبانيا (الأندلس سابقاً)، وبعد أن عاش المسلمون فيها أكثر من ثمانية قرون، استطاع اليهود والنصارى أخذها منا، ودمروا كل شيء يتصل بالإسلام، حيث قال: [فهم يعملون جاهدين من زمان من مئات السنين، بل بلغ بهم الحال في بعض مراحل التاريخ في أسبانيا بعد أن ضربوا المسلمين هناك، أرغموه في الأخير على تغيير أسمائهم، وأسماء أبنائهم، تغيير الأسماء الإسلامية إلى أسماء أخرى أوروبية، من نحو [جورج] ونحوها.. أسماء أخرى؛ لأنه حتى المفردات الإسلامية، المفردات العربية، المفردات القرآنية، الألفاظ، هم يرون أنها تترك شعوراً، وأن هذا يبذر بذرة يكون أثر لا شعوري، وأن هذا يبذر بذرة ارتباط داخل أعماق النفس، فتتهيئ الإنسان للاستجابة في أي زمن].

المثال الثاني:-

ولفت -سلام الله عليه- إلى أنهم يعملون بكل ما أوتوا من قوة على أن تضيع كلمة (جهاد) من قاموس المسلمين، فقال: [فهذه خطوة، يغير الاسم، تغير المصطلحات مهما أمكن كما وجدنا من تغيير كلمة: [جهاد] ونحوها. لماذا يعملون هم على أن تضيع كلمة: [جهاد] من أوساط المسلمين ونحن المسلمين نرى أنفسنا نقرأها كثيراً في القرآن الكريم ولا نتأثر! أليس كذلك؟ هم يرون أنه وإن كنت الآن تقرأها ولا تتأثر بها، لكن تكرارها على مسامعك سيترك أثراً ولو كان أثراً لا

شعورياً، أقل ما يمكن أن يترك هذا هو: أن يكون هذا المبدأ مقبولاً لديك، متى ما جاء من يحركك، ومتى ما وجدت الإمكانات بين يديك، أليس كذلك؟ أليس هذا ما نجد في أنفسنا أحياناً متى ما وجدنا من يتكلم معنا، أو وجدنا من يتحدث عن واقعنا، أو وجدنا من يعمل على إحياء هذا المبدأ في نفوسنا، ألسنا نتأثر؟. هذه الخطورة: هم لم يكتفوا بأن يقولوا: ها هم الآن يقرؤون القرآن ولم يتأثروا به أو ربما أنت لا تتأثر به، تصوت وأنت غير متأثر به، لكن ابنك ما زال وابن ابنك أيضاً سيقراً القرآن وسيجد فيه الكلمات هذه: [جهاد.. جهاد.. جهاد.. الخ].

المثال الثالث:-

أشار -سلام الله عليه- إلى الخُبت اليهودي الذي سعى ويسعى إلى تغييب أعلام آل البيت من وسائل الإعلام والمناهج الدراسية، حيث قال: [حتى الربط بالأعلام، الربط بالأعلام أيضاً عندهم قضية خطيرة؛ ولهذا رأينا نحن وأنتم جميعاً أنه كيف غيب الحديث عن الإمام علي وأهل البيت في المناهج الدراسية، وغيب الحديث عنهم في وسائل الإعلام، وغيب الحديث عن آثارهم عن طريق الثقافة، ولم تبتد وزارة الثقافة في أي بلد - خاصة في اليمن - اهتماماً بالأثار آثار أعلام أهل البيت!! لأن الربط بالأعلام أيضاً مهم جداً، إذا ما رسخ في أنفسنا عظمة علم من أعلام الإسلام المتكاملين والكاملين فعلاً، فلو كان مجرد اسم يتردد على ألسنتنا لكن قد يأتي من يجعل هذا الاسم فاعلاً ومؤثراً].

وأضاف بأنهم رمّزوا لنا أعلاماً وشخصيات لا تهش ولا تنش، لا تضر ولا تنفع، وهم يدركون هذا، فقال -سلام الله عليه-: [وهكذا رأينا كيف أنه في مناهجنا الدراسية، وعلى شاشات التلفزيون، وفي غيره من وسائل الإعلام، نرى أعلاماً أخرى تقدم للأمة، ويتحدثون عنها كثيراً في المساجد، في المعاهد، في المراكز، في الجامعات، وفي كل مكان. هذه الأعلام عند من يفهم واقع الأمة الآن أن أمريكا، أن اليهود والنصارى يتحكمون تقريباً في كل شيء، في الجوانب الإعلامية، الثقافية، التربوية، الاقتصادية، السياسية، في الدول كلها يتحكمون فيها، ويتدخلون

ميدان الحياة.. هو الميدان الذي يعكس إيمانك وعلاقتك القوية بالله

أن تعطف عليهم، وأن تعمل على إنقاذهم وهدايتهم، وأن تحرص عليهم وتتأسى بالنبي (صلوات الله عليه وعلى آله) التي كانت هذه من أبرز الصفات والتي كانت فيه أيضاً صفة مترسخة بشكل عجيب حتى قال الله عنه: [لَعَلَّكَ بَاجِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ]، تكاد تقتل نفسك أسفاً، تكاد تقتل نفسك أما [الأيكُونُوا مُؤْمِنِينَ]، ألا يكونوا مهتدين، يتألم جداً، يتأسف جداً على الآخرين وهم يعيدون أصناماً].

المؤمن يهتمٌ بهداية الناس، حتى لو قاتل من أجل ذلك:-

نبه الشهيد القائد سلام الله عليه بأن على الإنسان المؤمن أن يسلك كل طريق فيه لله رضى، وفيه إنقاذ للناس من الضلال؛ تأسياً برسول الله صلى الله عليه وسلم واستجابة لقوله تعالى: [وَمَا لَكُمْ لَا

توصل الهدى إلى أقصى دائرة ممكنة، فاعلم بأنك كالتاجر البخيل يجمع الأموال ثم لا يصرّف شيئاً لا في سبيل الله، ولا حتى في حاجاته الضرورية].

مذكراً الأمة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذي كاد يقتل نفسه همّاً وعملاً على أمته؛ لأنها لم تهتد، مؤكداً على الاهتمام بكل من يخالفك، وأن توضح له، وتشرح له، ولو كان ذلك فيه مشقة عليك، حيث قال سلام الله عليه: [وروحية النبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، الذي كان حريصاً على هداية الآخرين، حريصاً جداً ومهماً جداً. يجب أن نتأسى به، وأن نفتسب من روحيته هذه الروحية العالية، أن يكون لديك اهتمام بالآخرين، الآخرون هم مثلنا قد يكون الضلال انطلى عليهم؛ لأنهم لم يعرفوا، ولم يأت أحد يعرفهم، ولم يأت أحد يبين لهم. فأنت من يجب

دائماً وفي كل محاضرات الشهيد القائد سلام الله عليه، كـ[محاضرة - ملزمة - معرفة الله الدرس العاشر] نجدّه يركز تركيزاً كبيراً على شيء مهم جداً وهو (الشعور بالمسئولية)، وضرورة أن يتحلى بذلك كل واحد منا يؤمن بالله حقاً؛ لأنّ هذا الشعور هو الذي سيدفعك للعمل في سبيل الله، وإعلاء كلمة الله، شعور مهم للنهوض بالأمة، الشعور بالمسئولية للعمل في كل المجالات التي فيها لله رضا.

من لا يشعر بالمسئولية.. كالتاجر البخيل:-

وشبهه سلام الله عليه الإنسان المهمل في تبليغ شيء يعرفه عن دين الله بالتاجر البخيل حيث قال: [أن تتعلم أو تعرف هدى حتى وإن لم تكن أنت محسوباً ضمن المتعلمين، ثم لا يكون لديك اهتمام أن

الأدانية.. ليست من صفات المؤمنين:-

ونوه سلام الله عليه إلى أن المؤمنين بالله حقاً، المطلقين في سبيله، والراغبين لعفوه وغفرانه، لا يمكن أن تكون الأناية وحُب الذات من صفاتهم، بل يهتمون بالآخرين؛ تأسياً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حيث قال: [بالمؤمنين رؤوفٌ رحيمٌ] أليست هذه تتوجّه إلى الناس؟ كل اهتمامه، كل نشاطه، كل حركته، متوجهة إلى الآخرين، هو لا يرضى لنفسه فقط أنه أصبح يرى نفسه مهتدياً، وأن قلبه ممتلئ بالإيمان بالله، والحب لله، ومعرفة بالله قوية، ثم يجلس مزوياً على نفسه ويتمتع بهذا الشعور في داخل نفسه فقط، هذا لا يحصل عند أولياء الله أبداً بدءاً من أنبيائه].

لقاء الأحزاب والقوى اللبنانية: عودة العرب لسوريا تكريس لنهج المقاومة

الحسبة : متابعات

رأى لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في منطقة البقاع شرق لبنان، أن عودة العرب وجامعة العرب إلى سوريا أعاد الاعتبار لفكرة العروبة الجامعة ونبضها الشام المنتصرة على الإرهاب ومؤامرات التجزئة والتقسيم، مُشيراً إلى أن «هذه العودة كانت بمثابة ربيع عربي حقيقي مشدود إلى رؤية وحدوية نقلت المنطقة العربية من حال الاشتباك إلى حال التشبيك».

وفي بيان له الاثنين، اعتبر اللقاء أن هذه النقطة «تجلت بتفاهات عميقة في الآونة الأخيرة، كان في مقدمها التلاقي السعودي الإيراني الذي بدد الفتن الذهبية وبشر بطي صفحة النزاعات والحروب والقتال في أكثر من ساحة، ما يثني بربط المنطقة العربية والإسلامية بشبكة مصالح اقتصادية تعم الإنماء والازدهار لدى دول وشعوب هذه المنطقة».



وشدّد على أن «عودة العرب إلى سوريا في جانب أساسي منه تكريس لنهج المقاومة وخطها البياني الصاعد وتشبث بالحقوق القومية وفرملة جدية للخيارات الإبراهيمية»، مُضيفاً أن «حالة الصدام والاهتزاز والقلق

والتخبط التي يمر بها الكيان الصهيوني الزائل إضافة للعوامل الذاتية ما هي إلا دليل قاطع على أن وحدة الموقف العربي المتماسك أمضى الأسلحة في وجه المشروع الصهيوني التوسعي».

المقاومة الفلسطينية تقدم 10 شهداء في الأسبوع الأول

من مايو الجاري

الحسبة : متابعات

قدّمت المقاومة الفلسطينية خلال الأسبوع الأول من شهر مايو الجاري 10 شهداء في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني ما رفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين استشهدوا برصاص الاحتلال منذ مطلع العام الميلادي الحالي إلى 116 شهيداً بينهم أطفال. وتوزع شهداء الأسبوع الأول من الشهر الجاري على مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل المحتل. ووفقاً لإحصاءات فلسطينية فقد ارتفع العدد التراكمي للشهداء الذين ارتقوا برصاص الاحتلال منذ بداية العام إلى 116 شهيداً بينهم



109 شهداء من الضفة الغربية والقدس، و4 شهداء من الداخل المحتل، و3 شهداء من قطاع غزة من بينهم 20 شهيداً من الأطفال دون عمر 18 عاماً.

فلسطين: كتيبة نابلس تشتبك مع قوات الاحتلال بعد اقتحام عدة مناطق بالمدينة



الحسبة : متابعات

اشتبك مقاومو سرايا القدس-كتيبة نابلس، مع قوات الاحتلال الصهيوني خلال اقتحام عدة مناطق في محافظة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. واقتحمت قوة «إسرائيلية» خاصة، منطقة شارع عمان ومحيط مخيم بلاطة وقبر يوسف بعدد من الجيبات والآليات العسكرية؛ ما أدى إلى تصدي مقاومي كتيبة نابلس لها واندلاع

اشتباكات مسلحة، ما أجبرها على الانسحاب في نهاية المطاف. وأطلق مقاومو كتيبة نابلس، صليات كثيفة من الرصاص صوب قوات الاحتلال المقتحمة للمنطقة الشرقية بنابلس، فيما انتشرت قناصة الاحتلال في محيط مقام يوسف؛ ما أدى إلى انطلاق صافرات الإنذار. إلى ذلك، شنت قوات الاحتلال حملة مدهمات واعتقالات فجر الاثنين، لعدد من مدن وقرى الضفة المحتلة، طالعت عدداً من الفلسطينيين.

الإطار التنسيقي في العراق: نتائج تحقيقات اغتيال قادة النصر ستكشف قريباً

الحسبة : متابعات

أكد القيادي في الإطار التنسيقي جبار عودة، الاثنين، أن 3 جهات تقف وراء اغتيال قادة النصر، وقال عودة في حديث له: إن «جريمة اغتيال قادة النصر في مطار بغداد الدولي هي قضية رأي عام دولي تورطت بها 3 جهات بشكل مباشر هي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل وأعدائهم من المتآمرين بالداخل».

وأضاف: أن «كل القوى الوطنية العراقية لا يمكن أن تقبل بتسويق القضية تحت أي عذر والدماء الطاهرة يجب القصاص لها وفق النافذة القانونية بمحاكمة عادلة لمن تورط بهذه الجريمة البشعة». وأشار إلى أن «كل الإجراءات القضائية متباعدة في بغداد، وستكون هناك نتائج ستكشف قريباً»، لافتاً إلى أن «العدالة ستطال من وقف وراء اغتيال القادة الشهداء ولو بعد حين».

وتابع: أن «إنصاف دماء قادة النصر هو قضية كّل أحرار العالم»، مبيّناً أن «محاولات أمريكا وأعدائها في نشر الأكاذيب لن تجد لها أي تأثير؛ لأنّ الجميع يعرف حجم تضحيات قادة النصر وجهودهم في إنقاذ المدن العراقية من السقوط في قبضة داعش الإرهابي».

وتمثل جريمة اغتيال قادة النصر قرب مطار بغداد عنواناً للاستكبار الأمريكي وجرائمهما بحق أحرار العالم.

الاحتلال الأمريكي يسرق حمولة 33 صهريجاً من النفط السوري

الحسبة : وكالات

واصلت قوات الاحتلال الأمريكي سرقة النفط السوري، وأخرجت خلال الساعات الماضية عدداً من الصهاريج المحملة بالنفط المسروق، عبر معبر المحمودية غير الشرعي مع العراق. وأشارت مصادر محلية من ريف اليعربية، إلى أن «قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت كمية جديدة من النفط المسروق من حقول الجزيرة والمنطقة الشرقية من البلاد، عبر 33 صهريجاً من معبر المحمودية غير الشرعي أقصى الريف الشرقي للحسكة على الحدود مع العراق».

طهران تعلق على وساطة العراق في عودة العلاقات بين مصر وإيران

الحسبة : وكالات

علّق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، على وساطة العراق في عودة العلاقات بين مصر وإيران، وقال كنعاني: «إن العلاقات الإيرانية المصرية تنشط حالياً على مستوى مكاتب حماية المصالح ورئيسي المكاتبين متواجدين في إيران ومصر، وليست لدينا قيود أو معوقات في هذا الصدد».

وتابع: «طهران أعلنت أنه ليس لديها أية قيود على تطوير العلاقات مع دول المنطقة ويمكننا تسهيل إرادة القاهرة في هذا الاتجاه».

وكان تقرير إعلامي قد نقل عن مصادر عراقية رفيعة المستوى، تأكديها عقد لقاء مصري-إيراني الشهر الفائت في بغداد، بمسعى من الحكومة العراقية بما يشبه الدور الذي لعبته بغداد بين السعودية وإيران.

وتهدف الجهود العراقية، إلى تكرار الوساطة بين السعودية وإيران التي نجمت عنها 6 جولات من الحوار التمهيدي بين الجانبين، وقال أحد المصادر في مستشارة الأمن القومي العراقي: إن «الهدف من الوساطة هو إعادة العلاقات طبيعية بين الجانبين، خاصة مع تطورات المصالحة الإيرانية السعودية والأجواء الإيجابية».

اتصال بين الرئيسين «الأسد وتبون» واتفاق على تبادل الزيارات

الحسبة : وكالات

أجرى الرئيس السوري بشار الأسد مكالمات هاتفية الاثنين، مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، بحثاً خلالها مسألة عودة سوريا إلى الجامعة العربية، والعلاقات الثنائية.

وأعرب الأسد لتبون عن شكره وتقديره البالغين للجهود الدؤوبة التي بذلها الأخير؛ من أجل استعادة سوريا في ظل الرئاسة الجزائرية للجنة العربية، لمقدها في جامعة الدول العربية، متمنياً للشعب الجزائري المزيد من التقدم والازدهار.

بدوره، أعرب تبون لنظيره السوري عن «تقديره وترحيبه لعودة سوريا إلى الجامعة العربية، متمنياً للشعب السوري الشقيق التقدم والمانعة والعمل العربي المشترك وتحقيق ما تصبو إليه الشعوب العربية من مناعة واستقرار وتنمية».

كما تم الاتفاق بين الأسد وتبون على تبادل الزيارات وتحديد برامج عمل مكثفة، يشمل كافة القطاعات؛ من أجل التعزيز المستمر للعلاقات التاريخية المتميزة القائمة بين البلدين الشقيقين.

الأمريكي أصل المشكلة ومستفيد من الحرب، يتعامل مع الأمة كفئران تجارب، واستخدم في حروبه على شعوبها أسلحة محرمة تسببت في تشوه الأجنة، والسلام الذي يستفيد منه هو استسلام بالنسبة لنا.



المسيرة

العدد (1641)
الثلاثاء
19 شوال 1444 هـ
9 مايو 2023 م



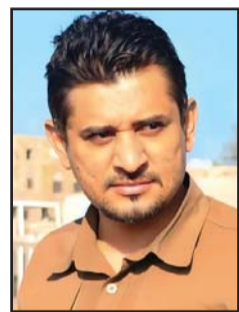
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



كلمة أخيرة

الحرية مجمع الفضائل الإنسانية.. اليمن نموذجا

حسام باشا



طالما كان الإنسان حُرًّا، فإِنَّ الأرض ستتحزُّز، والإمكانيات ستعود، والحقوق ستستعاد بمختلف صورها وشكلها. هذه العبارة من الحقائق الثابتة التي يؤكِّد عليها السيد القائد؛ إذ تُعدُّ المحرِّك الرئيس لكثير من النضالات والحركات الثورية التي شهدتها تاريخ الإنسانية. فالحرية هي أساس التطوُّر والتقدم، كما أن الإنسان هو المحور الذي تدور حوله كُُلُّ الحركات والتحوُّلات،

ومن خلال حريته واستعدادته لحقوقه المفقودة فإنه يستطيع أن يبني مستقبلًا أفضل لنفسه وللمجتمع بأكمله.

وبما أن الإنسان مخلوق حُرٌّ، ولا يمكن إذا ما توفرت الإرادة تقييده، فإنه يملك القدرة على إحداث التحوُّل والتغيير، سواء لنفسه أو لأرضه التي يعيش عليها. وهنا لا بُدَّ أن يتحمل هذه الإنسان المسؤولية ويعمل على تحقيقها. فمتى ما تحزرت إرادة الناس فإن الأرض ستتحزُّز وستعود الحياة للمجتمع والوطن بكامل روحها الحية والناضجة بالتطلعات والطاقات، وبذلك تزول العقبات والمعيقات التي تحول دون تحقيق تقدم اقتصادي في الوطن كله.

إن الحرية قيمة عظيمة وأساسية؛ فهي فطرة الله التي فطرها الناس عليها، حيث توجد في كُُلِّ إنسان نزعة طبيعية نحو التحرُّر ورفض العبودية والاستبداد. كما تكسب الحرية الشعوب القوة والعزم لمواجهة الظلم والقهر، كما تمنح الحياة معناها ومغزاها؛ إذ تمثل روح الإنسان وتؤمِّن له فضاءً مناسباً للإبداع والابتكار، وتشكِّل منطلقاً للتغيير، وهي سرُّ تمايز الشعوب، كما لا تتوقَّف الحرية بالزمن، بل تمتد إلى مدى الحياة ككل؛ لأنها تشكِّل مَجْمَع الفضائل الإنسانية والمنزلة السامية؛ بمعنى أن تكون حراً، أن تكون عزيزاً وشريفاً ومقاوماً لأشكال الهيمنة والاستكبار وترفض الدُّل والهوان.

لا توجد عقبات حقيقية تحول دون الحرية إذا ما توافرت الإرادة وكان الناس حريصين على العمل معاً لمواجهة حالة الدونية والاستبداد والتصدي للظلم والقمع.

إن فقدان الشعوب بقدراتهم للإرادة والحرية يحرمون أنفسهم من حقوقهم ومن عزة النفس.

وبالطبع هذه الحالة كمرض خبيث تنعكس على الشخصية وتدمرها تدميراً كاملاً لتحل بدلاً عنها الشخصية المغلوبة والمنهوبة والمحرومة من الكرامة الإنسانية؛ ما يترتب على ذلك الوصول إلى أدنى مراتب الخضوع والاستسلام، وبالتالي الانجراف نحو مربع الاحتلال والهوان، حيث تحترق الرؤية الطموحة للمستقبل إلى السواء، وتحول العين إلى حقول الدمار والفوضى، وتتحوَّل المناخات الاجتماعية والاقتصادية إلى جحيم يحكم فيه المحتلون.

في وقتنا الحالي، تستردُّ الشعوب حقوقها المسلوبة بالإرادة الحرة والنضال. فعلى سبيل المثال تشهد اليمن حالاً نضالاً شجاعاً يترأسه الأنصار الذين يناضلون؛ لأجل إعادة الحقوق المسلوبة وتحرير بلادهم من عدوان قوى التحالف. وهذا النضال يجسِّد حقيقة أن الإنسان طالما كان حُرًّا، فإن الأرض ستتحزُّز وتعود الإمكانيات وتستعاد الحقوق. وهو يؤكِّد الواقع الملموس في اليمن والذي يجسِّد قيمة الحرية، وما لها من أهمية كبيرة في الحياة.

الأبعاد الضمنية للمراكز التعليمية الصيفية

فئات المجتمع، خصوصاً الجيل الذي هو في تهديد بارز في صرف نظره عن الثقافة القرآنية، بمعناها الحقيقي، والتي عمد الآخرون ممن قدم ازدواجية دينية خارج الثقلين النص القرآني والعترة، في إطار هدم شباب المجتمع اليمني عبر وسائل هدامة وأساليب مشوهة، تنشئ جيلاً منحل الهوية، عملاً أمر الله به اتباعه.

فكان للتعليم والتعلم من بوابة العلم الحقيقية، ضماناً تحفظ للمجتمع توازنه الأخلاقي والروحي وتماسكه الوطني ووحدته الشاملة؛ وهذا لن يكون إلا عبر المراكز الصيفية التعليمية في أهدافها العامة واستراتيجياتها الضمنية التي تؤهل الفرد والمجتمع تأهيلاً يحفظه من الانحراف الشديد الذي طرأ مع تكنولوجيا العصر، والحاضر.

وحفاظاً على النشء، جعلت المدارس والمراكز التعليمية القرآنية مع ما تملكه هذه المراكز من رؤى وأنشطة وبرامج تثقيفية؛ لتحقيق غاية التكامل والبناء الحقيقي الذي أراد الله سبحانه من الإنسان في الأرض، وتحقيق مبدأ العبودية في مفهومها الناضج والصحيح، ومعرفة أعداء الأمة معرفة تحضن الجيل وتحفظ له ركائزه الوطنية والإيمانية والشمولية العامة في الحياة، لينطلق فرداً صالحاً، بعيداً عن التأثير الخارجي نفسياً وعقائدياً.

لذا نجد أن التطوُّر الذي حصل من بعض مدعي الوطنية والزهدي، وتحذيرهم من المراكز الصيفية هو بسبب خوفهم من قيام جيل ومجتمعات هويته قرآنية؛ لأنهم يدركون أن القرآن لا يُهزم، ويستحيل هزيمته على مختلف الأصعدة؛ لذا حتماً كان على كُُلِّ ذي علم وكل أب التفاعل الجاد مع هذه المراكز المهمة الفاعلة والدفع بالابناء للتعليم، واكتساب المعرفة الربانية التي تضمن للجميع الحياة الحضارية وفق التوجُّه القرآني عملاً وقولاً، وهذه من أساسيات اليوم لتكن بذرة الغد مشرقة في سماء العلم طموحة الأفق بسعة القرآن.

منتصر الجلي



الخطابات القرآنية تضمنت مفاهيم بعيدة المدى لإصلاح الحياة وشؤون الإنسان عامة، في دنياه وآخرته، ومنها العبادات، وهي ركيزة ذات أساس مهم في العلاقة القائمة بين الإنسان وخالقه الله سبحانه وتعالى، وفي سياق هذا عمد الخطاب القرآني إلى توصيل المفاهيم العبادية ذات الشكل القلبي والنفسي، وشكل هو العملي الأدائي، وبينهما وُضعت مفصليات هامة هي تحقيق «المعرفة» المعرفة بجنسها الصحيح، الذي تترتب عليها العبادات الصادرة عن الإنسان والتي يؤديها تقرباً إلى سبحانه، لتحقيق رضاه.

والمعرفة القرآنية ذات شكل واسع بعيدة الأفق، لها من الغايات المهمة والثوابت الأساسية التي تُبنى عليها مقومات حياة الفرد والمجتمع على حدٍّ سواء؛ وهنا وكون الفرد المسلم موضع الثقافة والمعرفة التي أمر بها القرآن كان لزاماً تحقيقها، ووجب عليه التطلع إلى تلك المعرفة القرآنية عبر مصادرها الصحيحة والتي قرنها الرسول -صلوات الله عليه وآله- في حديث الثقلين؛ بمعنى آخر، أخذ معالم الثقافة الصحيحة من «القرآن والقرين»؛ كونهما منبع البناء الصحيح للعقيدة الناضجة التي أمر المسلم بها، ومن هذين المنبعين تستقيم دورة الحياة في المجتمع المسلم، استقامة تحقق أبعاد البناء الصحيح للحياة على جوانبها المختلفة في واقع الفرد والمجتمع رجالاً ونساءً، في اتجاهاتها المتنوعة، ومعرفة طبيعة الصراع ومبادئ العيش وكيفيات التعامل مع المجتمعات غير المسلمة، كاليهود والمشركين وغيرهم، وتحديد مبدئي: «الولاء والعداء» تحت أسس تلك الآيات التي وضحت أمراً ونهياً.

في هذا كله تكون للمعرفة الصحيحة أهمية بالغة في اكتسابها لكل

على الحسابات التالية:

رقم محفل المؤسسة
البريد الإلكتروني: (vesera)
بنك اليمن التجاري (9792-4)
بنك الصناعات التعاوني الزراعي (9792-4)
بنك (9792-4)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com



رعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء